الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي صالحي احمد بالنعامة

معهد اللغة و الأدب العربي

قسم اللغة و الأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

– تخصص لسانيات عربية –موسومة:

تعليمية مهارة الكتابة في الطور الإبتدائي

–السنة الأولى نموذجا–

–إعداد الطالبة:

–قرين زبيدة

–إشراف الأستاذة:

–جلايلي سمية

الموسم الجامعي:2019/2018

الإهداء

إهداء:

أهدي ثمرة جهدي إلى اعز ما أملك في الوجود،

والديّ العزيزين.

إلى التي حملتني ورعتني وعلّمتني كيف أنهج الطريق الصحيح،

أمي الغالية.

إلى الذي علّمني فّن الحياة ووهبني روح الأمل، إلى القدوة ورمز الاعتبار

أبي العزيز.

وإلى كل الإخوة و الأخوات الأعزاء، و كل الأحباب والأصدقاء

وإلى كل طالب علم.

التشكرات

شكر وعرفان:

الحمد الله على إحسانه و الشكر له على توفيقه و امتنانه و نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه و نشهد أن سيدنا و نبينا محمد عبده و رسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه و على آله و أصحابه و أتباعه و سلم .بعد شكر الله سبحانه و تعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع أتقدم بجزيل الشكر إلى الوالدين العزيزين الذين أعانوني و شجعوني على الاستمرار في مسيرة العلم و النجاح، وإكمال الدراسة الجامعية والبحث؛ كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة: " جلايلي سيمة" التي لن تكفي حروف هذه المذكرة لإيفائها حقها بصبرها الكبير علي، ولتوجيهاتها العلمية التي لا تقدر بثمن؛ و التي ساهمت بشكل كبير في إتمام واستكمال هذا العمل؛ إلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي؛ كما أتوجه بخالص شكري و تقديري إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على إنجاز و إتمام هذا العمل " .

قرين زبيدة

المقدمة

المقدمة:

تعد الكتابة من بين أبرز المهارات التي انفرد بها الإنسان عن بقية المخلوقات الأخرى، كونها وسيلة مهمة من وسائل ديمومة وبقاء الحياة العلمية والفكرية والاجتماعية والسياسية للمجتمعات البشرية.

لا جدال في أن الكتابة عنوان كل أمة وهويتها، لأنها تكسب الإنسان إنسانيته باعتبارها جسرا رابطا بين الماضي و الحاضر، ومهدا للمرور إلى المستقبل، فبفضلها اطلعنا على التجارب الإنسانية، وأخبار الأمم السابقة وثقافاتهم المتعددة، و تأتي مهارة الكتابة بالترتيب المعهود في المرتبة الأخيرة من بين المهارات الأخرى، لأنها تؤسس وتبنى انطلاقا من هذه مهارات اللغة(الاستماع–التحدث–القراءة)، حيث يتم اكتساب هذه المهارات وفقا لمراحل عمرية واليات متعددة ومتنوعة، وبطرائق مختلفة، إذ تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي الوجهة الأولى للتلميذ في اكتساب كم هائل من المهارات والقاعدة الأساس لبنائها، وقد كان تركيزي على السنة الأولى لأنها تمثل المنطلق الأول في مرحلة التعليم الابتدائي ولاكتساب هذه المهارة يحتاج التلميذ إلى الصبر والجهد والوقت الأطول.

وقد جاء بحثي هذا موسوما ب:"تعليمية مهارة الكتابة في الطور الابتدائي–السنة الأولى نموذجا".

ومن خلال سعي للولوج والإحاطة بالموضوع جاء موضوعي منطلقا من إشكالية صغتها بالشكل الأتي: ما مدى تأثير تعليمية مهارة الكتابة في الطور الابتدائي؟ و تحت هذه الإشكالية تندرج أسئلة فرعية تمثلت في :–ماذا تمثل مهارة الكتابة؟ وما الأهداف المرجوة من تعليم هذه المهارة؟ و ما هي المراحل التي يمر بها التلميذ في تعلم مهارة الكتابة؟

كان اختياري لهذه الدراسة منطوي تحت أهداف سعيت من أجلها إلى التعرف أكثر على أهمية موضوع«**تعليمية مهارة الكتابة في الطور الابتدائي**»، ومحاولة إبراز مكانة مهارة الكتابة في الطور الابتدائي، مهتمة في ذلك بمحاولة الكشف عن الصعوبات التي تواجه التلميذ إثناء الكتابة و التعرف على مدى استيعابهم لها وذلك انطلاقا من التحليلات المسجلة وصولا إلى النتائج من أجل اقتراح حلول مناسبة.

من الأسباب التي جعلتني أختار هذا الموضوع الرغبة في معرفة واقع الكتابة في المدرسة الابتدائية خاصة الطور الأول منها. كما دفعتني أسباب ذاتية أخرى تمثلت في:الرغبة والميول الشخصي لمعرفة ما يحدث في واقع التعليم ومحاولة معرفة مهنة التعليم، ولا سيما أنني مقبلة على ميدان تدريس اللغة العربية مستقبلا.

وقد تم تقسيم هذا البحث إلى مدخل و فصلين تتصدرهما مقدمة و تتبعهما خاتمة، تضمن المدخل تعريف شامل للمهارات اللغوية من (استماع وتحدث وقراءة وكتابة)، أما الفصل الأول فخصصته للجانب النظري و تطرقت فيه إلى التعريف بمهارة الكتابة و أهم المراحل التي تمر بها ثم أنواعها وأبعادها و أخيرا أهم المهارات الفرعية للكتابة من (الخط والتعبير الكتابي والإملاء والترقيم).

والفصل الثاني تناولت فيه دراسة ميدانية لموضوع بحثي اخترت فيه عينة من المعلمين والتلاميذ، وقد قمت بتوزيع استمارات عليهم.

فاعتمدت المنهج الوصفي لأنه الأنسب لهذه الدراسة من خلال وصف الظاهرة وتحليلها.

وقد واجهتني عدة صعوبات و لعل أهمها: كثرة المصادر والمراجع مما صعب عليا انتقاء الأفضل لما يناسب البحث، ضيق الوقت، وصعوبات أخرى ارتبطت بالدراسة الميدانية الاستهتار بالاستبيان والإجابات غير مبررة.

ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في بحثي :-رشدي أحمد طعيمه وآخرون،المفاهيم اللغوية عند الطفل.

-عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة.

-رشدي أحمد طعيمه وآخرون، تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب.

المـــــدخل

المدخل:

اللغة وحدة متماسكة الجوانب، تتضافر فروعها وترتبط لاستعمالها استعمالا سليما، ومتعلم أي لغة من اللغات ومنها اللغة العربية، ينشد الأداء اللغوي الصحيح:استماعا وتحدثا وقراءة وكتابة للتواصل مع الآخرين، ولا يمكن أن تجرى أي عملية من عمليات التعلم من دون حصول عملية التواصل اللغوي وتتحدد أركان موقف هذا التواصل بمتكلم ومستمع وقارئ وكاتب، ومنه أصبحت المهارات اللغوية تحتل هرم تعلم اللغة العربية، وتعد غاية من الغايات التربوية ووسيلة من وسائل التواصل الإنساني التي يتم بها إنتاج الأفكار والوقوف بها على أفكار الآخرين، ولا يتيسر للتلميذ أن يحقق الكفاءات المنتظرة من الأنشطة التعليمية الأخرى ما لم يكن ممتلكا لمهارات اللغة ومتحكما فيها.

فالمهارة **لغة:** هي إحكام الشيء وإجادته والمهارة تعني الحِذق في الشيء والماهِرُ: الحاذِقُ بكل عمل وأكثر ما يوصف به السّابح المُجيد، والجمع مهرة[1].

أما المهارة في **الاصطلاح:** فهي ذلك الشيء الذي تعلم الفرد أن يؤديه عن فهم بسهولة ومعرفة وبصورة بدنية أو عقلية[2].

وفي تعريف آخر للمهارة فهي كلمة تشير إلى نشاط معقد يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة[3].

---

[1]–ابن منظور،لسان العرب، مادة (م..هـ.ر)،المجلد الأول،دار المعارف،القاهرة،مج6،ج47،(د،ط)،(د،ت)، ص4287.

[2]– فؤاد حسن أبو الهيجاء،أساسيات التدرس و مهاراته و طرقه العامة،دار المناهج،عمان،(د،ط)،(د،ت)، ص109.

[3] –رشدي أحمد طعيمه و آخرون ، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها ،مهاراتها،تدريسها،تقويمها،دار المسيرة، عمان ،ط1،2007،ص11.

وفي تعريف آخر للمهارة هي تحويل المعرفة إلى سلوك.ويستلزم ذلك أن يتدرب الإنسان على عملية التحويل نفسها، فمهارة الحوار مع الآخرين مثلا،أو مهارة مناقشتهم و تعليمهم و إقناعهم و تحفيزهم إلى العمل و القراءة لهم و الاستماع إلى أحاديثهم و غير ذلك من المهارات،تحتاج إلى التدريب بعد توافر الموهبة و الرغبة و النضج لتترسخ في الإنسان و تصبح سلوكا لديه[1]

و تعرف كذلك :تعني القدرة على الأداء المنظم و المتكامل للأعمال الحركية المعقدة، بدقة وسهولة، مع التكيف الظروف المتغيرة المحيطة بالعمل[2].

و عليه تتشكل من أربع مهارات لغوية أساسية و هي :(الاستماع–الكلام–القراءة–الكتابة)،وهي بذلك الترتيب تعبر عن الترتيب الطبيعي للأداء اللغوي عند الإنسان و لتكوّن المهارة اللغوية عند التلميذ،لا بد من توافر شروط ثلاثة[3]:

- ✓ الممارسة بالفهم.
- ✓ **التوجيه:** الاكتساب و الاستعمال المضمون التواصلي المستهدف في كل وحدة تعليمية.
- ✓ **البيئة اللغوية المناسبة:** على المعلم أن يحرص على إحاطة التلميذ ببيئة لغوية سليمة و مناسبة من أجل تطور الكفاءة التواصلية للتلميذ.

و من هنا يمكنني القول على أن المهارة هي ما يؤديه الشخص من أعمال على درجة عالية من الدقة و السرعة،و أنها من أهم ما يتسلح به المعلم و هي الوسيلة

---

[1]– أحمد عزوز ،الاتصال و مهاراته مدخل إلى تقنيات فن التبليغ و الحوار و الكتابة،منشورات مختبر اللغة العربية و الاتصال(جامعة 1 أحمد بن بلة)،و هران،(د،ط)،2016،ص75.

[2]–عبد المجيد عيساني،نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة،دار الكتاب الحديث،القاهرة،ط1، 2012،ص106.

[3]–سعيد بوشينة والأخضر أوصيف،دليل المعلم في تعليم اللغة العربية ،وزارة التربية الوطنية،الجزائر، (د،ط)،2003،ص8–9.

الأساسية في التوصيل ، فالمهارة هي استعداد فطري تنمو بالتعلم و تصقل بالتدريب و الممارسة، ويكتسبها بالتمرس و التكرار.

أقسام المهارات اللغوية :

1)-مهارة الاستماع:

يعد الاستماع من المهارات اللغوية الهامة في الحياة، ذلك أنه أهم سبل الإنسان لزيادة ثقافته و تنمية خبراته، فالطفل وفي أولى مراحله يسمع أولا و يتكلم ثانيا و يقرأ و يكتب في آن واحد.

و من هنا يمكننا الخروج بتعريف للاستماع على أنه:«فهم الكلام، أو الانتباه إلى شيء مسموع مثل الاستماع إلى متحدث،بخلاف السمع الذي هو حاسة،و آلته الأذن،و منه السماع و هو عملية فسيولوجية يتوقف حدوثها على سلامة الأذن،و لا يحتاج إلى إعمال الذهن أو الانتباه لمصدر الصوت ،و عدد الكلمات التي يفهمها الإنسان عندما يستمع إليها تسمى مفردات الاستماع أو المفردات السمعية، و كلما كثر عددها ساعدت على تقدم المبتدئين في القراءة[1].

ومن أهداف تدريس الاستماع:

- تدريب التلاميذ على آداب الحديث و الاستماع.
- تدريب التلاميذ للاستخدام الأمثل لكل من المذياع و التلفزيون و غيرها من وسائل الإعلام المسموعة و المرئية.

[1]-رشدي أحمد طعيمه و آخرون،تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب،دار الفكر العربي،القاهرة،ط1،2000،ص79.

- تنمية قدرة التلاميذ على المشاركة الإيجابية للحديث[1].
- تنمية قدرة التلاميذ على تحصيل المعرفة من خلال الاستماع[2].

2)-مهارة الكلام:

تعد مهارة الكلام المهارة الأساسية بعد مهارة الاستماع،فالكلام مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة،و التمكن من الصيغ النحوية و نظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم،ثم مضمونًا للحديث، ثم نظامًا لغويا بواسطته يترجم الدافع و المضمون في شكل كلام[3].و من أهدافها:

- إثراء الثروة اللفظية الشفهية .
- ترجمة المفهوم الاتصالي للغة و تدريب التلميذ على الاتصال الفعال في مواقف الحياة العملية[4].

3)-مهارة القراءة:

القراءة إحدى مهارات اللغة العربية بالإضافة إلى مهارات الاستماع و الكلام و الكتابة.فهي نشاط هام للطفل عند دخوله إلى المدرسة في الصفوف الابتدائية، فالقراءة مرتكز أساسي لاستمرار الطفل في التعلم، «و تعتبر

[1]- رشدي أحمد طعيمه و آخرون،تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب،ص.82

[2]-رشدي أحمد طعيمه و آخرون،المفاهيم اللغوية عند الأطفال،ص289.

[3]-محمود كامل الناقة،تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،جامعة أم القرى،مكة المكرمة،(د،ط)،1985،ص152.

[4]-رشدي أحمد طعيمه و آخرون،المفاهيم اللغوية عند الأطفال،ص339.

عملية تربط بين لغة الكلام و الرموز المكتوبة و تشتمل على المعنى و اللفظ الذي يحمل المعنى و الرمز الدال على اللفظ»[1].

فالقراءة إذن عملية عقلية تتضمن تفسير الرموز التي تقع عليها عين القارئ وفهم معانيها و من بين ما تهدف إليه:

- اتساع الثقافة العامة لدى المتعلمين.
- الاستغلال الأمثل بأوقات الفراغ و الاستمتاع بالمقروء.
- تمكين المتعلمين من صحة النطق و إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة[2].
- التعرف إلى أجزاء الكلمات من خلال القدرة على التحليل البصري[3].

4)-مهارة الكتابة:

تعد الكتابة الفن الرابع أو المهارة اللغوية الرابعة، وتأتي متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات و ترتبط بالقراءة، ويمكن حصر مفهومها في أنها: مهارة لغوية تتطلب قدرة حركية تتصل بالرسم الكتابي، يدعمها إدراك بصري دقيق،و تصور ذهني صحيح للرموز المكتوبة، كما تتطلب تصورا عقليا للفكرة المراد التعبير عنها كتابيا، يدعمه وعاء لغوي سليم،و ذلك كله لتمكين

[1]-محسن علي عطية،تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج،عمان،(د،ط)، (د،ت)،ص91.

[2]- محسن علي عطية،تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج،عمان،(د،ط)، (د،ت)،ص93.

[3]- عبد المجيد عيساني،نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة،دار الكتاب الحديث،القاهرة،ط1، 2012،ص123.

التلميذ من نقل أفكاره،و أرائه،و مشاعره،للآخرين،في جمل مكتوبة تتسم بالصحة اللغوية،و الصحة الهجائية،و جمال الرسم[1].و من أهدافها :

- التدريب على مهارات الاتصال اللغوي الكتابي السليم،الذي أصبح يشمل جميع مظاهر الحياة و شؤونها،و الالتزام بشروطها،وهي الوضوح و السرعة و الترتيب[2].

و نستنتج مما سبق أن الاتصال اللغوي في حياتنا اليومية أمر جوهري،لأنه يمثل كل شيء بالنسبة لنا اجتماعيا و اقتصاديا و سياسيا،و تنمية قدرات الأطفال على الاتصال اللغوي وظيفة أساسية للمدرسة الابتدائية.

و الاتصال اللغوي له جانبان :جانب استقبال و يمثله الاستماع و القراءة،و جانب إرسال و يمثله الكلام و الكتابة.

و أن المهارات ليست من مستوى واحد،و إنما تسلسل من السهلة البسيطة إلى الصعبة المعقدة.

[1]–علي سعد جاب الله و آخرون،تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة بين النظرية و التطبيق،الدار الهندسية،القاهرة،ط1،2009،ص159–160.

[2]– عبد المجيد عيسا ني، نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2012، ص131.

الفصل الأول

المبحث الأول: تعريف الكتابة.

تمهيد:

مع التطور التاريخي لحياة الإنسان و تداخل المجتمعات مع بعضها البعض،وجد الإنسان نفسه غير قادر على التفاهم مع غيره من المجتمعات الأخرى لذلك بذل قصارى جهده في إيجاد الوسيلة التي يستطيع عن طريقها التواصل و التفاهم.فهداه تفكيره إلى اختراع الكتابة فجاءت عبر العصور لحفظ العلوم و ضبط الحقوق لذلك سأحاول أن أعرج على تعريف الكتابة.

I. تعريف الكتابة: écriture:

لغة:

الكتابة من الفعل كتب: كَتَبَ،الكِتاب،كَتْبًا وكِتَابه: خطَّهُ فهو كَاتِبُ (ج) كُتَّاب، كَتَبَهُ،يقال كَتَّبَ الكِتاب عَقَد القُرآن [1].

قَضَاهُ و أوجَبَهُ و فَرَضَه، و في القرآن:«يأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ[2]» .سورة البقرة الآية 183.

و(كَاتَبَ)صديقه:راسله و السيدُ العَبْدُ:كتب بَينَهُ و بَينُهُ اتفاقا على مال يقْسِطُهُ له فإذا ما دَفَعَهُ صار حُرا[3].

عرف (**القلقشندي**)الكتابة في اللغة مصدر كَتَبَ يَكْتُبُ كَتْبا و كَتَابا و كِتابه و مكْتبة و كِتْبة فهو كاتب و معناها الجمع يقال تَّكتَّبت القوم إذا اجتمعوا، ومنه قيل لجماعة الخيل

[1]–مجمع اللغة العربية،المعجم الوجيز ،وزارة التعليم و التربية،مصر ،(د،ط)،(د،ت)،ص526.

[2]–سورة البقرة،الآية«183».

[3]–مجمع اللغة العربية،المعجم الوجيز ،وزارة التعليم و التربية،مصر ،(د،ط)،(د،ت)،ص526.

كَتِيبَة، وكتَبْت البغلة إذا جمعت بين شُفريها أو سيْر و نحوه و من ثَمَّ سمَّى الخَطُّ كتابة لجمع الحروف.

بعضها إلى بعض كما سمي خَرْز القرية كتابة لضم بعض الخُرز إلى بعض، وقال ابن الأعرابي:و قد تطلق الكتابة على العلم[1].

و منه قوله تعالى:« أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ»[2]الطور 41 أي يعلمون.

اصطلاحا:

رأى ابن خلدون في مقدمته أن الخط، والكتابة من عداد الصنائع الإنسانية و هو رسوم و أشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس فهو ثاني رتبة من الدلالة اللغوية، وهو صناعة شريفة إذ الكتابة من خواص الإنسان التي يميز بها عن الحيوان،و أيضا فهي تطلع على ما في الضمائر.و تتأتى بها الأغراض إلى البلاد البعيدة فتُقضى الحاجات، و قد دُفعت مؤونة المباشرة لها، و يطلع بها على العلوم و المعارف وصحف الأولين و ما كتبوه من علومهم و أخبارهم، فهي شريفة بهذه الوجوه و المنافع، وخروجها من الإنسان من القوة إلى الفعل إنما يكون بالتعليم[3].

أو بمفهوم آخر مختصر "للكتابة" إنما هي تصوير خطي للألفاظ و ذلك بتدوين الحروف الهجائية التي تصور أصوات كل لفظ، بحيث يكون المكتوب مطابقا للمنطوق به في ذوات حروفه و ترتيبها و عددها[4].

---

[1]– أبو العباس أحمد بن علي قلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء،ج1،دار الكتب المصرية،القاهرة،1922،ص51.

[2]– سورة الطور،الآية 41.

[3]–عبد الرحمن بن محمد ابن خلدون،مقدمة،تحقيق عبد الله محمد الدرويش،ج2،ط1،مكتبة الهداية،دمشق،زملكا،2004،ص119.

[4]–عبد العليم ابراهيم،الإملاء و الترقيم في الكتابة العربية،مكتبة غريب،(د،ط)،(د،ت)،ص84.

و تعرف الكتابة على أنها أمر مهم تناوله الباحثون بنوع من الدراسة،و البحث و المتتبع للكتب التي تناولت هذه المهارة –الكتابة– يجد تعريفها و مفهومها يعالج جانبين في بعض الأحيان

يكتفي الباحث فيها بتطرق إلى أحدهما دون الآخر، و هناك من يجمع بينهم في تعريف واحد باعتبار "الكتابة"عملية ذات شقين أحدهما آلي و الآخر عقلي[1].

و يقصد بالكتابة في منهاج التعليم الأساسي تصوير الحروف و المقاطع و الكلمات حسب نموذج يحاكيه المتعلمون انطلاقا مما توفر لديهم من مهارات فردية[2].

و نلاحظ من خلال هذه التعاريف السابقة أن الكتابة هي تسجيل و تثبيت الألفاظ في صورة مكتوبة لفترة أطول من الزمن بين المتعلمين، و بهذا تعتبر الكتابة مرآة عاكسة لفكر البشرية.

المبحث الثاني:مراحل تعلم الكتابة.

إن تعلم الكتابة لا يحدث دفعة واحدة و إنما تتناسب مع نضجه العضلي و المعرفي،فهي نهضة طويلة المدى،متداخلة الأطراف و لا يمكن للطفل أن يكتب أي شيء لا يستطيع التفكير فيه عقلا،و لا ينطقه صوتا و لفظا،و لذلك يمكن تقسيم هذه المراحل على النحو التالي:

أ) مراحل الاستعداد لتعلم الكتابة:

و هدفها الرئيسي هو إثارة ميول التلاميذ نحو الكتابة و إعدادهم لاستخدام الوسائل بسهولة معقولة.

و يبدأ تعليم الكتابة متأخرا عن تعليم القراءة لسببين:

---

[1]–عبد المجيد عيساني،نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة،دار الكتاب الحديث،القاهرة، ط1،2012، ص128.

[2]–مديرية التعليم الأساسي،مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،الجزائر،جوان2011،ص11.

الأول:يتصل بالمتعلم،و **الثاني:** يتصل بالعلاقة بين القراءة والكتابة.

و إذا كانت القراءة عملية معقدة ذات جوانب كثيرة منها ما هو حسي و منها ما هو عقلي فإن الكتابة عملية معقدة تشتمل على مهارات كثيرة حسية مثل استعمال أدوات الكتابة و السيطرة على حركات الأصابع و الذراع و اليد و رسم أشكال الحروف، و عقلية مثل تذكر هجاء الكلمات و فهم النظام الذي تسير عليه الجملة في التعبير عن المعاني[1] ،و بالتالي فإن تعليمهم الكتابة يواكب تعليمهم القراءة و يسير معهما.

و يمكن أن تبدأ الكتابة في مرحلة التعريف بالكلمات و الغرض من التدريب على الكتابة في هذه المرحلة هو محاولة تمكين الطفل من رسم ما يقرؤه بصفة تقريبية، وواجبنا أن نتجاوز عما يبدو في هذا الرسم من خطأ أو نقص أو قبح أو عدم انسجام بين الكلمات أو أجزائها، كما يجب ألا نقيده بالكتابة بالقلم لأن استخدام القلم يشق عليه هي هذه السن.....

و يمكن أن نتيح له استخدام الصلصال أو التخطيط في الرمل و نحو ذلك[2].

ب) مرحلة تعليم الكتابة:

وهدفها الرئيسي هو تدريب التلاميذ على تعليم الكتابة،و تبدأ هذه المرحلة بمجرد أن يتحقق لدى التلاميذ نوع النمو العضلي يمكنهم من السيطرة على أدوات الكتابة و كتابة بعض الصور البسيطة للرموز اللغوية أو الجمل[3].

و توضيح الاتجاه الصحيح في الكتابة و تدريبهم على النسخ و السيطرة على حركات الأصابع.

---

[1]–رشدي أحمد طعيمه و آخرون،تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب،دار الفكر العربي،القاهرة،ط1، 2000 ،ص163.

[2]–رشدي أحمد طعيمه و آخرون ،المفاهيم اللغوية عند الأطفال،دار المسيرة،عمان،ط1، 2007،ص401.

[3]–رشدي أحمد طعيمه وآخرون،تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب،ص163.

و من الأسس التي ينبغي أن تراعى في تعليم الكتابة ما يلي[1] :

أ) استغلال دوافع التلميذ في الكتابة.

ب) مراعاة النضج العضلي.

ت) البدء بالجملة و الكلمة في تعليم الطفل الكتابة، و أن تكون الجملة أو الكلمة مفهومة لديه و أن تكون مما قرأ حتى تكون الكتابة ذات هدف واضح.

ث)قصر فترة التدريب، فيكلف التلميذ بحل التمرينات التي تتطلب كتابة الكلمات و رسم الحروف، و يمكن أن يتم ذلك في أثناء درس القراءة.

و في هذه المرحلة يصبح المتعلم قادر على ضبط يده و تحسين كتابته،حيث يركز على رسم الحرف بكل مكوناته مميزا بين شكله في أول الكلمة و في وسطها و في آخرها مثل حرف الباء(بـ، ـبـ،ـب)و أصواتها.

ت)مرحلة السيطرة على أسلوب ناضج في الكتابة:

و في هذه المرحلة يبدأ تدريس الكتابة في جميع النشاطات اللغوية حتى يكتسب المتعلم المهارات الكتابة المتصلة بكل نشاط.

و الهدف من هذه المرحلة السيطرة على أسلوب ناضج في الكتابة فهو التركيز على تحسين ممارسة التلاميذ للكتابة و الانتقال بهم من خط النسخ إلى خط الرقعة،و يتضمن التحسين أمرين:جودة الخط أو جماله و السرعة في الكتابة[2].

و نستنتج مما سبق أن عملية الكتابة تمر في ثلاث مراحل،و كلها مترابطة و متكاملة مع بعضها بعض و كل مرحلة من هذه المراحل لها خصائصها الخاصة لتدل على ما يكون عليه الطفل من نضج و قدرة و ممارسة اللازمة للكتابة.

---

[1]–رشدي احمد طعيمه وآخرون، تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب،ص164.

[2]–المرجع نفسه، ص164.

المبحث الثالث:أهداف الكتابة.

أ-أهداف الكتابة العامة:

-إن الهدف الأساس من تعليم الكتابة هو خلق القدرة على التعبير السليم الواضح المتعمق لدى المتعلم.

-لها الفضل الأكبر في نمو الثقافة و المعرفة و ذلك لأنها هي التي تتيح للأفكار و الآراء فرصة الانتشار على نطاق واسع لا يتقيد بالحدود الجغرافية أو الإقليمية[1].

-تعد الكتابة وسيلة لتخليد التراث الإنساني،و استخدام الفكر لتدوين العلوم،و تطويرها سوأ نقلها عبر التاريخ،و الأهم من ذلك أنها وسيلة التعليم في جميع التخصصات و لا يمكن فصلها عن القراءة فهما وجهان لعملة واحدة وهي اللغة[2].

و هذه الأهداف العامة تتطلب تحقيق مجموعة أهداف خاصة بتعليم الكتابة في المراحل الأولى.

ب-أهداف الكتابة في المرحلة الابتدائية:

-إتقان الكتابة من اليمين إلى اليسار.

-إتقان طريقة كتابة اللغة العربية بخط واضح و سليم.

-تعود على حسن الجلسة و الاعتدال فيها، ووضع سليم لليد و الذراع.

-يدرك التلميذ العلاقة بين شكل الحرف وصوته[3].

---

[1]-رشدي أحمد طعيمه و آخرون،المفاهيم اللغوية عند الأطفال،دار المسيرة،ص397.

[2]-عبد المجيد عيساني،نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة،دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011،ص130.

[3]-رشدي أحمد طعيمه و آخرون،المفاهيم اللغوية عند الأطفال،دار المسيرة،عمان،ص398.

-تدريب التلاميذ على كتابة الكلمات ذات الصعوبات الإملائية التي تحتاج إلى مزيد من العناية والتدريب مثل :

- كتابة الكلمات التي بها (ال) الشمسية و القمرية.
- التدريب على كتابة الحروف التي تنطق و لا تكتب و التي تكتب و لا تنطق.
- كتابة الكلمات التي بها همزة في أول الكلمة[1].

-ترك مسافة بين الكلمات و إعطاء كل حرف الاتساع اللازم[2].

-الدقة في الميل و الانحدار في الحرف[3].

-القدرة على معرفة قواعد الرسم الإملائي، والكتابة الصحيحة[4].

-تنمية إحساسهم بالجمال،من خلال التنظيم والدقة والنظافة والموازنة والترتيب، واحترام قواعد الخط العربي[5].

المبحث الرابع:أنواع الكتابة.

أنواع الكتابة:

لاشك أن الإنسان هو الذي اخترع الكتابة كلها وطورها، ففي البداية عبر الناس عن حاجاتهم بالأصوات فكانت وسيلتهم للتواصل مع الآخرين،ومع تطور الحياة البشرية الاجتماعية تجاوزت ذلك وأصبحت ضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والوقوف على الأفكار الآخرين على امتداد بعدي الزمان والمكان، فأجمع العديد من علماء اللغة على أن للكتابة

[1]-رشدي أحمد طعيمه و آخرون،المفاهيم اللغوية عند الأطفال،ص398.

[2]-عبد المجيد عيساني،نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة،دار الكتاب الحديث،القاهرة،ط1، 2011،ص132.

[3]-مرجع نفسه،ص132.

[4]-قيبوعة محمد،المعلم حول تعليمية الأنشطة اللغوية في المرحلة الابتدائية،منشورات الأنيس،الجزائر، ط1، 2016،ص131.

[5]-المرجع نفسه،ص131.

أنواع مختلفة وتختلف بحسب الأساليب ونذكر منها: الكتابة الوظيفية و الإبداعية و الاقناعية .

1-الكتابة الوظيفية:

الكتابة الوظيفية من أنواع الكتابة الرئيسية والهامة التي تحتاج إليها كثيرا في حياتنا العملية والعلمية لتحقيق الفهم والإفهام .

فالكتابة الوظيفية إذن هي ذلك النوع من الكتابة الذي يحتاج إليه الطلاب في وظائفهم المستقبلية،أو الحياة العملية وما فيها من مصالح مع دوائر الأعمال والمصالح الحكومية،ومن أمثلته :الرسائل الإدارية والتقارير ،وكتابة البرقيات،التلخيص،و الاستدعاءات ....الخ.

غرضها اتصال الناس يبعضهم لقضاء حاجاتهم، وتنظيم شؤونهم،وهي لا تخضع لأساليب التجميل اللفظي والخيال،بل إن لها مجالات محددة، وكل مجال له استخداماته الخاصة به[1] .

ومن خصائصها:

- تعتمد على الحقائق والبراهين .
- تميل إلى التوضيح ودقة المعاني.

ومن خلال تقديمها نلاحظ أن الكتابة الوظيفية تؤدي غرضا وظيفيا تقتضيه حياة المتعلم داخل المدرسة وخارجها،واتصال الناس يبعضهم لقضاء حاجاتهم وتنظيم شؤونهم.

2-الكتابة الإبداعية :

وهي ارقي أنواع الكتابة أو بما تسمى الكتابة التعبيرية .

وفيها يعبر الفرد عن أفكاره الذاتية الأصلية، ويبني أفكاره وينسقها و ينظمها في موضوع معين [2].

ومن مجالاتها: الشعر ،النثر ،القصة،مذكرات شخصية..... الخ .

[1]-ماهر شعبان عبد الباري،الكتابة الوظيفية و الإبداعية،دار المسيرة،عمان،ط1، 2010،ص54.

[2]-رشدي أحمد طعيمه،المهارات اللغوية،دار الفكر العربي،القاهرة،(د،ط)،(د،ت)،ص191.

وهذا اللون من الكتابة يحتاج مع الموهبة إلى الجهد وعلاقة جدلية مع النفس والحياة والناس، والتاريخ والزمان، كما تحتاج إلى فكر يقظ قادر على متابعة الحدث والحديث وتفهمه

وتقيمه،و تقديمه بشكل دقيق و جيد،و الكاتب كي يبدع عملا يحتاج إلى حرية ممتدة يستطيع من خلال أجوائها أن يعبر عما يجيش في صدره بعيدا عن القمع،وفي فسحة من حرية الرأي والتعبير[1] وتهدف إلى :

- –تحقيق المتعة النفسية للفرد
- –تعينه على صقل مواهبه الأدبية ولا يتم ذلك في إلا في إطار من جمال المبنى والمعنى .

3–الكتابة الاقناعية:

وهي تتفرغ من الكتابة المعرفية وفي الكتابة الاقناعية يستعمل الكاتب العديد من الطرق لإقناع القارئ بوجهة نظره،مثل المحاججة و إثارة العطف و نقل المعلومات بطريقة تؤثر لصالح موقف معين و استخدام الأسلوب الأخلاقي.إنه يلجأ إلى المنطق و العاطفة و الأخلاق،و ربما إلى الدين لإقناع القارئ بآرائه[2].

و من هنا يتضح لنا أن الكتابة الاقناعية تجمع بين الكتابة الوظيفية و الكتابة الإبداعية بأسلوب مشوق.

[1]–ماهر شعبان عبد الباري،الكتابة الوظيفية و الإبداعية،دار المسيرة،عمان،ط1، 2010،ص154.

[2]–رشدي أحمد طعيمه،المهارات اللغوية،دار الفكر العربي،القاهرة،(د،ط)،(د،ت)،ص191.

المبحث الخامس: أبعاد الكتابة.

أبعاد الكتابة[1]:

ينبغي أن يدرك كل معلم أن الكتابة تبنى على بعدين متلازمين لا يمكن الفصل بينهما وهما:

1-الشمل أو ما يسمى بالبعد اللفظي:

و يقصد به الألفاظ والتراكيب والأساليب والقوالب اللغوية التي يختارها الكاتب بنا يتفق مع العرف اللغوي كوعاء يحمل بنات أفكاره ومعانيه التي يرغب في إيصالها إلى الآخرين.

2-المضمون أو ما يسمى بالبعد المعنوي العرفي:

ويقصد به المعلومات والحقائق والأفكار والمعاني والخبرات التي يحصل عليها الإنسان عن طريق قراءاته الواعية؛ ومن خلال مشاهداته في المدرسة وخارجها .

وبما أن الكتابة عملية معقدة، وتتطلب فدرا خاصا من المعرفة وتوليدا مستمرا للأفكار والتصورات وكيفية صوغها وتنظيمها ووضعها على الورق في صورة مقنعة ومؤثرة، فإن الاهتمام يجب أن يتجه إلى مدخل العمليات الذي يستند إليه الكاتب في صناعة رسائله المكتوبة؛ وتتمثل تلك العمليات في التخطيط، والترجمة،والمراجعة،إضافة إلى عمليتي التحرير والنشر ،ولابد من الإشارة إلى أن هذه العمليات متسلسلة بنائية مترابطة وليست مفككة .

[1]- إبراهيم علي ربابعة،مهارة الكتابة نماذج تعليمها،الألوكة،يوم2019/03/20،ص7www.alukah.net .

المبحث6: المهارات الفرعية لكتابة.

ا. الخط:

هو ترجمة الوحدات والمقاطع الصوتية إلى رموز كتابية، وهو الوجه الثاني للقراءة،كما انه فن من فنون الجميلة وصناعة تخضع إلى قواعد وتقنيات مضبوطة،والخط كما عرفه ابن خلدون في كتاب المقدمة هو: " رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس،هو ثاني رتبة على الدلالة اللغوية وصناعة شريفة[1]."

والخط فن جميل، يرتبط ارتباطا وثيقا بالقراءة،لأنه أساس رموز الكتابة،و وسيلة من وسائل التعبير الكتابي،وعن طريقه يستطيع الكاتب تسجيل أحاسيسه ومشاعره،ونقل تجاربه وفنه إلى الغير، وهو طريق التخاطب الصامت بين العقول[2]. ومن أهداف تدريس الخط ما يلي:

- تنمية الموهبة في الخط العربي .

-كتابة كلمات وجمل وفقرات؛ كتابة سلمية واضحة؛ بخط النسخ والرقعة .

-الوصول بهم إلى القدرة على تسجيل ما يسمعون ونقل ما يشاهدون، وكتابة ما يفكرون فيه بسرعة وشكل صحيح [3].

-أن توضع النقط في مواضيعها، فلا تتحرف، أو تتناثر، وتنسق به الحروف في مواقعها من الكلمة، وتتسق به الكلمات في أوضاع بعضها من بعض،وفي أوضاعها من السطر[4] .

-إدراك الأثر الجميل في الكتابة و محاكاته[5].

-مراعاة النظام والنظافة[6].

و لتدريس مادة الخط أهمية كبرى في حياة التلاميذ، فالخط يمتد إلى كل الأعمال الكتابية التي يقوم بها التلاميذ خلال اليوم المدرسي،و الاهتمام به يمثل ضرورة لتحقيق أفضل تطور في مهارات الكتابة،ومن المهم تثبيت الفترات الخاصة بتعلم الخط.

---

[1]-قيبوعة محمد،المعلم حول تعليمية الأنشطة اللغوية في مرحلة التعليم الابتدائي،منشورات الأنيس،الجزائر،ط1، 2016،ص126.

[2]-رشدي أحمد طعيمه و آخرون،المفاهيم اللغوية عند الأطفال،ص464.

[3]- قيبوعة محمد،المعلم حول تعليمية الأنشطة اللغوية في مرحلة التعليم الابتدائي،ص131.

[4]-رشدي أحمد طعيمه و آخرون،المفاهيم اللغوية عند الأطفال،ص461.

[5]-مديرية التعليم الإبتدائي، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثانية من التعليم الإبتدائي، (د،ط) ، ديسمبر2003،ص18.

[6]-المرجع نفسه،ص18.

وذلك للمحافظة على المستويات الكفائية المطلوبة، وربطه ببقية المواد الدراسية، وفي ذلك يرى الإبريشي والتوانسي أن الخط من الفنون اليدوية الجميلة، والذي يمكن كسب المهارة فيه بالمران، والإرشاد، والمحاكاة، والنقد التعليمي، كما أن الخط يعتبر وسيلة من وسائل التعبير وحسن الذوق، ولا يخفي على احد ما لاكتساب مهارة الخط، وتنميتها من أثر في ترقية المستوى الفكري، والنهوض بالتلاميذ،مما يساعدهم على التعبير الواضح [1].

أنواع الخط:

إن التنافس والتسابق في إتقان الخط وتجويده،أدى إلى ظهور أنواع كثيرة من الخطوط ومنها:

1 –الخط الكوفي.

2–خط الرقعة.

3–خط النسخ.

4–خط الثلث.

II. التعبير الكتابي:

يعد التعبير الكتابي أهم نشاط لغوي على الإطلاق، حيث كل الأنشطة اللغوية الأخرى تعتبر وسائل لخدمته والوصول بالتلاميذ إلى التحكم في اللغة المكتوبة، فللتعبير الكتابي مكانة مرموقة، والتعبير عن إحساسه وإظهار تفاصيل شخصيته .

بالتعبير الكتابي يعرف عموما بأنه استخدام الرموز الكتابية في صوغ ما يجول في الخاطر من أفكار،و مشاعر،و أحاسيس،و انفعالات كما يعرف على نحو أكثر دقة،بأنه إقرار الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم،بعبارات سلمية تخلو من الأغلاط، بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثم تدريبيهم على الكتابة بأسلوب على قدر الجمال الفني المناسب لهم،و تعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة،و جمع الأفكار،و تبويبها،و تسلسلها، وربطها[2].

ومن خلال هذه التعريفات نستنتج أن التعبير الكتابي هو تحريك لملكة النشاط الفكري لدى

[1]–رشدي أحمد طعيمه وآخرون،المفاهيم اللغوية عند الأطفال،ص463.

[2]–حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة و الكتابة،مكتبة الأسد،دمشق،(د،ط)،2011،ص77/76.

المتعلمين وفق نموهم العقلي،و من ثمة وجب على المدرس أن يتدرج بالتلاميذ إلى تنمية هذه الملكة بأسلوب تربوي يشجعهم على الكتابة.

و من أهدافه: -تعرف على مختلف أشكال الحروف و الضوابط للكتابة بالعربية[1].

-التحكم في مستويات اللغة الكتابية[2].

-إنتاج نصوص قصيرة مشكولة شكلا تاما لا تزيد عن 20 كلمة[3].

ومن بين أساليب تدريب التلاميذ على التعبير الكتابي ما يلي:

-التعبير عن صور تمثل مشاهد مثيرة .

-تحرير بطاقات التهاني والدعوات .

-تركيب نص مشوش .

1/أسباب الضعف في التعبير الكتابي:

هناك عوامل كثيرة في مختلف مراحل الدراسة في المدرسة ويمكن حصرها في ما يلي:

1-سيادة العامية، وقلة الحصول اللغوي لدى الطالب فيتعامل باللهجة العامية،ويشعر أن اللغة الفصحة ليست هي لغة الحياة .

2-أن بعض معلمي اللغة العربية لا يدربون تلاميذهم على المحادثة باللغة السلمية .

3-عدم متابعة المعلمين لأعمال الطلبة التعبيرية وبخاصة إهمال بعضهم تقويم موضوعات الطلبة الكتابية .

2/علاج ضعف الطلبة في التعبير:

1-إعطاء الطلاب الحرية في اختيار الموضوعات عند الكتابة وخلق الدافع للتعبير .

2-ربط موضوعات التعبير بفروع اللغة وبالمواد الدراسية الأخرى،وتوظيف موضوعات الأدب والقراءة في ذلك .

3-الابتعاد عن استخدام العامية في التدريس[4] .

---

[1]-مديرية التعليم الأساسي، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر،ص19.

[2]-المرجع نفسه،ص19.

[3]-المرجع نفسه، ص19.

[4]-خالد حسين أبو عشمة،التعبير الشفهي و الكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، شبكة الألوكة، (د،ط)، (د،ت)،ص35/34.

III. الإملاء والترقيم :

الإملاء:

ينظر إلى الإملاء بوصفه بعدا من أبعاد التدريب على الكتابة، فهو نظام لغوي وظيفته الأساسية إعطاء صورة بصرية لكلمات تقوم مقام الصور السمعية، وذلك وفق قواعد مرعية وضعها علماء اللغة .

فالإملاء من مصدر الفعل أَمْلَى يُمْلي إمْلاء مثل: أَمْلى المعلم على طُلابه مادة الدرس،بمعنى تَلا مادة الدرس عليهم ليكتبوها في كراساتهم ومنه قول الله تعالى :« وَقالُوا أَساطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَها فَهِيَ تُمْلى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا»[1]الفرقان05 .

ويعرف كذلك هو عملية إتقان رسم الحروف والكلمات عند كتاباتها لتصبح مهارة يكتسبها المتعلم بالتدريب والمران،و تحتاج إلى عمليات عقلية جمالية أدائية تسهم فيها البيئة المدرسية و الثقافية[2] .

ويعرف الإملاء في موضع آخر بأنه: "مهارة حركية مكونة من عدد من المهارات الجزئية الأدائية الحركية،لا يتم امتلاكها إلا من خلال مواقف التدريب الذهني و الاستعمال الفعلي للوحدات الخطية"[3]ومن أغراضها:

-الإملاء فرع من فروع اللغة العربية و يجب أن يحقق الوظيفة الأساسية للغة العربية و هي الفهم و الإفهام[4].

-تعويدهم الإنصات وحسن الاستماع والجلسة الصحيحة أثناء الكتابة، والدقة في إمساك القلم[5].

---

[1]-أيمن أيمن عبد الغني، الكافي في قواعد الإملاء و الكتابة، دار التوفيقية للتراث، القاهرة،(د،ط)،2012،ص18.

[2]-عبد الرحمن الهاشمي،تعلم النحو و الإملاء و الترقيم،دار المناهج،عمان،ط2،2008،ص185.

[3]-المرجع نفسه،ص185.

[4]-المرجع نفسه،ص185.

[5]-مديرية التعليم الأساسي، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي،الديوان الوطني للتعلم و التكوين عن بعد،2003،ص17.

-تدريب التلاميذ على كتابة الكلمات صحيحة و تثبيت صورها في أذهانهم بأن يعيدوا كتابتها من الذاكرة[1].

فتعددت أنواع الإملاء و تنوعت من:(منقول، ومنظور، واستماعي، وتعليمي).

قواعد الإملاء:

1 الهمزة:

فالهمزة حرف يقبل جميع الحركات مثل :(أَجاب،إجابة،أُجيب) كما أن الهمزة تقع في أول الكلمة وفي وسطها وأخرها مثل: (أكرم،سئم،شاطئ)[2].

الهمزة أول الكلمة: وتكون إما همزة وصل أو همزة قطع.

ا. همزة وصل:

وهي همزة تنطق بها في بدء الكلام فقط، للتوصل بها للساكن وتكتب ألفا مجردة هكذا :(ا)[3]. وتأتي في المواضع الآتية :

الأسماء: الأسماء العشرة، المصدر الخماسي، المصدر السداسي [4].

الأفعال :[5]

❖ أمر الفعل الثلاثي: أكتب، اسمع .

---

[1]– مديرية التعليم الأساسي، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي،الديوان الوطني للتعلم و التكوين عن بعد،2003،ص17.

[2]–علوي عبد الله طاهر،تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية،دار المسيرة،عمان،ط1، 2009،ص145.

[3]–عبد العزيز محمد الجابر،قواعد الإملاء بطريقة ميسرة،دار الكتاب القطرية،قطر،(د،ط) ،2015،ص02.

[4]–عديلة إيمان، تعليم الخط و الكتابة لتلميذ السنة الأولى ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الآداب و اللغة العربية، جامعة محمد خيضر(بسكرة)،الجزائر، 2016–2017، ص33.

[5]–عبد العزيز محمد الجابر،قواعد الإملاء بطريقة ميسرة،ص8.

❖ ماضي الفعل الخماسي وأمره و مصدره: انتقَل، انتقِل، اِنتقَال .

❖ ماضي الفعل السداسي وأمره و مصدره: اِسْتَخْرَجَ، اِسْتَخْرِجْ، اِسْتِخْرَاجْ .

الأسماء الموصولة: التي، الذي، اللتان، اللذان، الذين.... (همزتها همزة وصل)[1].

II. همزة القطع :

وهي همزة ينطق بها دائما(سواء في ابتداء الكلام أو في أثنائه) وتكتب ألفا فوقها أو تحتها همزة،هكذا:

(أ،إ)[2]. تكون مواضع همزة القطع في المواضع الآتية:

الأفعال: ماضي الرباعي،أمر الرباعي،ماضي الثلاثي المبدوء بهمزة أصلية،همزة المضارع .
الأسماء: جميع الأسماء، إلا ما تقدم ذكره في همزة الوصل،في جمع التكسير،في الضمائر،مصدر الرباعي،مصدر الثلاثي[3] .

2 اللام الشمسية والقمرية:

اللام التي هي"أل"التعريف تنسب مرة إلى الشمس فيقال: اللام الشمسية، و تنسب مرة إلى القمر فيقال: اللام القمرية والفرق بين الشمس والقمر من حيث اللفظ،وهو أن اللام في الأولى اختلفت فلم تظهر في النطق،وأن الثانية ظهرت واضحة فيه،لذا يمكننا القول إن اللام الشمسية هي التي تختفي في النطق مع الحروف الشمسية و اللام القمرية هي التي تظهر في النطق مع الحروف القمرية والحروف الشمسية هي: التاء والثاء والدال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والنون،والحروف القمرية هي: الهمزة

[1]–المرجع نفسه،ص10.

[2]–عبد العزيز محمد الجابر،قواعد الإملاء بطريقة ميسرة،دار الكتاب القطرية،قطر،(د،ط)،2015،ص2.

[3]–أسماء عبة، مهارات التعبير الكتابي ودورها في تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الأدب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر(بسكرة)، 2014–2015، ص59.

والباء والجيم والحاء والخاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والهاء والواو والياء[1] .

3 التاء المربوطة والمبسوطة [2]:

التاء المربوطة :

التاء المربوطة هي تاء متحركة تقلب عند الوقف هاء ساكنة،وهي لا تأتي إلا في الأسماء .

-تكتب التاء مربوطة إذا أتت في آخر الأسماء الآتية.:

- إسم مفرد مؤنث/ تأنيثه حقيقي؛ أو مجازي؛ أو لفظي / غير ثلاثي ساكن الوسط مثل: فاطمة .
- جمع تكسير الذي لا ينتهي مفرده بتاء مفتوحة مثل: حماة .
- في الطرف مثل: ثمة .
- في المفرد المذكر الذي تلحق به تاء المبالغة: علامة .
- في المصدر الصناعي مثل: الوطنية .
- تاء التعويض في المصادر .

التاء المبسوطة: (المفتوحة) هي تاء لا يصح أن تلفظها عند الوقف وهي تأتي في الأسماء والأفعال والحروف. وترسم في الحالات الآتية :

- تاء التأنيث المتصلة بالفعل وضمير الرفع المتحرك مثل: قرأت .
- أصلية في فعل ماض مثل: مات .
- اسم ثلاثي ساكن الوسط مثل: وقت .

---

[1]-أسماء عبة، مهارات التعبير الكتابي ودورها في تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الأدب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر(بسكرة)، 2014-2015، ص61-62.

[2]-عبد الجليل محمد زكريا، قواعد الإملاء المبسطة، دار البدر، الجزائر، (د،ط)، 2008، ص56/55/54/53.

- اسم مفرد مذكر غير ثلاثي مثل: عنكبوت .
- جمع التكسير للأسماء التي تنتهي مفردها بتاء مبسوطة مثل:أوقات .
- جمع المؤنث السالم وما يلحق به مثل: معلمات .
- في حروف محددة هي(ثُمَّت،حرف عطف،ربَّت،حرف الجر،ليت،لات).

4 الترقيم:

الكتابة تعبر عن الكلام، وهذا يعني أن يكون في الكتابة سمات الكلام من وقفات، ومن رفع الصوت، وخفضه، ومن تمييز الخبر من الإنشاء والذي يعبر عن ذلك كله هو علامات الترقيم .

فالترقيم: هو وضع رموز اصطلاحية معينة بين الجمل أو الكلمات، لتحقيق أغراض تيسر الفهم على القارئ .

من هذه الأغراض:

- تحديد مواضع الوقف، حيث ينتهي المعنى أو الجزء منه .
- الفصل بين أجزاء الكلام .
- الإشارة إلى انفعال الكاتب في سياق الاستفهام أو التعجب[1] .

وموضوع الترقيم يتصل اتصالا وثيقا بالرسم الإملائي فكلامها عنصر أساسي من عناصر التعبير الكتابي الواضح.

علامات الترقيم في الكتابة العربية:

تعد علامات الترقيم من الفنون والمهارات الأساسية في مجال اللغات،لما لها من أثر على الاستمتاع والقراءة والتعبير وتنظيم الكتابة. ومن بينها:الفاصلة (،) النقطة (.) والفاصلة

[1]–عبد الحميد قاسم النجار،التسهيل في قواعد الكتابة،(د،ط)،(د،ت)،ص8.

المنقوطة (؛) النقطتان(:) علامة الاستفهام (؟) علامة التعجب (!) الشرطة (–) القوسان() علامة الحذف (....) وسأفصل بعضا منها .

⟵ الفاصلة أو الفصلة (الشولة):

وتكتب كالواو المقلوبة (،) ،وتوضع حين يريد القارئ أن يسكُت سُكُوتًا قليلا،لا يحسن معه التَّنَفُّس. ومواضعها:

- بين الجمل القصيرة التي تكون جملة كبيرة.
- بين الأقسام الكلام أو المفردات المعطوفة، مثل: فصول السنة أربعة:الربيع، والصيف، والخريف، والشتاء.
- بين الشرط وجوابها، مثل:إن تتقربوا إلى الله بالعمل الصالح، يكتب لكم التوقيف والقبول.
- بعد أحرف الجواب، مثل: هل زرت المريض؟ نعم،زرت المريض.
- بعد المنادى،مثل:يا طلابي،اصبروا على طلب العلم.
- بين الجمل الرئيسية وشبه الجملة،مثل:لا يندم فاعل الخير على فعله،ولا كريم على كرمه، ولا صادق على صدقه.

⟵ الفاصلة المنقوطة:

وتكتب بهذا الشكل (؛) وتوضع بين الجمل،فتشير بأن يقف القارئ عندها وقفة أطوال قليلا من سكتة الفصلة،وأشهر مواضع استعمالها ثلاثة:

- أن توضع بين جملتين تكون ثانيتها مسببة عن الأولى،مثل:اغتر الفريق بقوته،واعتمد على نتائجه الماضية، وتهاون في كفاح خصمه؛ولهذا خسر المعركة.
- أن توضع بين جملتين تكون ثانيتهما سببا للأولى مثل:لم يحرز أخوك ما كان يطمع فيه من درجات عالية؛لأنه لم يتأن في الإجابة،ولم يحسن فهم المطلوب من الأسئلة .
- أن توضع بين جمل طويلة،يتألف من مجموعها كلام تام الفائدة،فيكون الغرض من وضعها إمكان التنفس بين الجمل وتجنب الخلط بينهما بسبب تباعدها[1] .

[1]–عبد العليم ابراهيم،الإملاء و الترقيم في الكتابة العربية،مكتبة غريب،(د،ط)،(د،ت)،ص99/98.

⟵ **النقطة:**

- وتأتي بهذا الشكل(.) في نهاية الجملة التامة المعنى مثل:المتصفح للكتاب أبصر بمواقع الخلل في منشئه .
- نهاية الفقرة، والكلام مثل:العمر علق نفيس،لا ينفقه العاقل إلا فيما هو أنفس منه[1] .

⟵ **النقطتان:**

وتكتب (:) بعد القول أو ما يشبهه أو إجمال، يليه المقول والمحكي والتفصيل والتفسير والتمثيل،في الشعر والنثر[2] .مثل:

- الحج لغة: القصد.

⟵ **علامة الاستفهام:** (؟) توضع في نهاية كل جملة استفهامية[3] مثل: ما اسمك؟ .

⟵ **علامة التعجب والتأثر:**(!) وتسمى علامة الانفعال،وتوضع في آخر كل جملة تدل على تأثر قائلها،وتصبح شعوره ووجدانه،مثل الأحوال التي يكون فيها التعجب والاستنكار والإغراء والتحذير والتأسف والدعاء ونحو ذلك،مثل: ما أجمل السماء! والنار النار !. وتوضع هذه العلامة أيضا في آخر الجمل المبدوءة بالأفعال: نعم، بئس، حبذا..... نحو: حبذا الصدق في القول والعمل[4] !.

⟵ **الشرطة:** (–): أو الخط يوضع في أول الجمل،وفي أول السطر،وفي المحاورات دلالة على تغير المتكلم أو الحصر جملة أو كلمة اعتراضية أو تفسيرية[5] .

⟵ **القوسان():** يطلق على هذه العلامة الترقيمية القوسان،أو الهلالان،حملا على الشكل،وعلامة الاعتراض،أو الحصر،حملا على مواضع استعمالاتها الكتابية[6] .

⟵ **علامة الحذف(.....):**

---

[1]–فيصل يوسف العلي،قواعد الإملاء،مجلة الوعي الاسلامي،الكويت،(الإصدار الثامن والخمسون)،2012،ص28.

[2]–فخر الدين قباوة،علامات الترقيم،دار الملتقى،حلب،سوريا،ط1، 2007،ص57.

[3]–عبد الجليل محمد زكريا،قواعد الإملاء المبسطة،دار البدر،الجزائر،(د،ط)،2008،ص11.

[4]–محمود سليمان ياقوت،فن الكتابة الصحيحة،دار المعرفة الجامعية،الكويت،(د،ط)،2003،ص162.

[5]–عبد لجليل محمد زكريا،قواعد الإملاء المبسطة،ص11.

[6]–عبد الفتاح أحمد الحموز،فن الترقيم في العربية أصوله و علاماته،دار عمان،عمان،ط1، 1991،ص69.

علامة الحذف هي عبارة عن نقاط متتابعة على السطر تدل على أن في مكانها كلاما محذوفا نحو ما جاء في الحديث الشريف:« إن هذا القرآن مأدبة الله، تعلموا مأدبته ما استطعتم.....»

إذ نستنتج أن علامات الترقيم في الكتابة العربية تكمن في كونها تعويضا عن الحركات والإيماءات والانفعالات التي يبديها المتحدث لتحقيق الإفهام في المواجهة. وكذلك تصون الكلام المكتوب من خلط الكلمات، وتحقيق الانسجام بين فقرات الكلام .

استنتاجات الفصل الأول:

- الكتابة هي بداية ونقطة انطلاق لتلميذ السنة الأولى، وهي من المهارات الأساسية التي يقابلها الطفل في مشواره الدراسي .
- تعد مهارة الكتابة من أهم المهارات فهي لإثراء الحياة الأدبية، فالكتابة هي عبارة عن عملية تدوين أو رسما لرموز مختلفة تتلقاها عن طريق السمع والتحدث والقراءة لتضبطها بقواعد .
- أن عملية الكتابة تتر في ثلاثة مراحل وهي:

  -مرحلة الاستعداد لتعلم الكتاب.

  -مرحلة تعليم الكتابة .

  -مرحلة السيطرة على أسلوب ناضج في الكتابة .
- يتم تعليم الكتابة في نظامنا التعليمي من خلال ثلاثة فروع وهي(التعبير، الخط، والإملاء والترقيم).
- يعد الخط وسيلة من وسائل الاتصال التي من خلالها يعبر المتعلم عما يجول بخاطره من أفكار ومشاعر .

الفصل الثاني

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي

إن الغاية الرئيسية من هذه الدراسة التطبيقية تعزيز الجانب النظري وفق خطوات منهجية معتمدة، حيث تعد نقطة انطلاق لأي تحقيق ميداني،وبما أن السنة الأولى من التعليم الابتدائي هي المرحلة الخصبة التي تسمح للتلميذ للحصول على المهارة وهي الخطوة الأولى من التعليم اخترتها كنموذج لتحصيل معرفة الموضوع:« تعليمية مهارة الكتابة في الطور الابتدائي السنة الأولى نموذجا» وللوصول إلى هذه الغاية ومعرفة أهمية مهارة الكتابة وكيفية اكتسابها، اتجه اهتمامي نحو تتبع كل صغيرة وكبيرة داخل القسم، واتبعت في هذا الفصل المنهجية اللازمة التي تمكنت من جمع البيانات الميدانية والممثلة في منهج الدراسة،أدوات، ومجالاتها، تحليل نتائج،الحلول المقترحة،الملاحق.

منهج الدراسة:

من المعروف أن اختيار المنهج في أي بحث علمي مرتبط بطبيعة المشكلة المطلوب بدراستها، وبما أن موضوعي بتناول «تعليمية مهارة الكتابة في الطور الابتدائي » فإن هذا يستدعي إتباع المنهج الوصفي الذي يعتبر من أكثر المناهج استخداما في ميدان بحثي هذا،لأنه هو الذي يمكننا من وصف ظاهرة محل الدراسة والبحث عن طريق جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة.

مجالات الدراسة:

أ. المجال المكاني:

تمت الدراسة بولاية النعامة ببلدية النعامة في مدرسة بهيليل المهدي، تقع في السكنات الريفية بالنعامة، وكان التركيز على قسم السنة الأولى باعتبارها نقطة بداية تكتسب فيها المهارة، كما أنها مرحلة حساسة يستطيع المتعلم اكتساب المعارف فيها، فهي تعد أساس النشأة.

ب. المجال البشري:

مدرسة بهيليل المهدي هي مدرسة تم افتتاحها في :2013/2012. أما العدد الإجمالي للتلاميذ في المدرسة الابتدائية بهيليل المهدي 491 تلميذ، منهم 204ذكور و 287إناث، وعدد الحجرات 14كلها مستعملة.

أما الموظفين منهم المدير و العاملين و المعلمين حيث بلغ عددهم 18أستاذا، منهم 14باللغة العربية و4 باللغة الفرنسية.

ت. المجال الزمني:

تم إجراء هذه الدراسة في فترة الممتدة مابين شهر مارس إلى غاية بداية أفريل، وذلك بعد الحصول على ترخيص من مدير الابتدائية يسمح لي بالقيام بها، فجعلت من تلاميذ المرحلة الابتدائية خاصة السنة الأولى مجالا بشريا خصبا لإجرائها.

دراسة العينة :

وقسمته إلى قسمين، قسم خاص بالمعلمين و كانت مجموعة من الأساتذة تكونت من 10 من مختلف المدارس الذين يدرسون السنة الأولى ،أما القسم الثاني شمل تلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي، و قد بلغ عددهم 36تلميذا، منهم 17ذكور و19إناث.

أدوات البحث:

تختلف وسائل البحث العلمي من بحث إلى آخر، ومن أكثر وسائل البحث استخداما خصوصا في مجال التعليم نجد الاستبيان والملاحظة وهذا ما اعتمدت عليه في بحثي هذا.

أولا-الاستبيان:

يعد الاستبيان أحد وسائل البحث العلمي المستعملة في نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم ودافعهم أو معتقداتهم،و تأتي أهمية الاستبيان بوصفه أداة لجمع المعلومات مع كل ما يتعرض له من انتقادات، من أنه اقتصادي في الجهد والوقت إذا ما قورن بكل من المقابلة و الملاحظة .

ويتألف الاستبيان من استمارة تحتوي على مجموعة من الفقرات، مصاغة صياغة استفهامية أو خبرية. يقوم كل مشارك في عينة الدراسات بالإجابة عنها بنفسه دون مساعدة من أحد أو استشارة أحد[1]. وقد استحوذ هذا البحث على استمارتين الاستمارة الأولى:خاصة بالمعلمين و تتضمن معلومات شخصية للمعلم(ة) وهي أسئلة شخصية وعدد من الأسئلة ليجيب عليها المعلمون، وتعتبر أساسية لمعرفة ما يحيط بالمعلم من ظروف و مشاكل، وإعطاء مقترحات.

الاستمارة الثانية: ووجهتها إلى التلاميذ الذين يدرسون السنة الأولى من التعليم الابتدائي وهي عبارة عن أسئلة بسيطة حسب مستواهم التعليمي.و الهدف منها: الاكتشاف المبكر لحالات صعوبات تعلم الكتابة ومدى حبهم لهذا النشاط.

ثانيا-الملاحظة:

تعتبر الملاحظة واحدة من أقدم وسائل جمع البيانات والمعلومات الخاصة بظاهرة ما...، ويمكن تعريفها بأنها عبارة عن عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر و المشكلات و الأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها بأسلوب علمي منظم

[1]-سيف الإسلام سعد عمر، الموجز في منهج البحث العلمي في التربية و العلوم الإنسانية،دار الفكر،دمشق،ط1، 2009،ص87.

ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات و التنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته[1]

[1]–محمد عبيدات وآخرون،منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 1999،ص73.

استنتاجات خاصة بإستبيان المعلّمين:

1) تصنيف العينة:

- حساب النسبة المئوية: $\frac{\text{تكرار المجموع}}{\text{العدد الكلي للتكرارات}} \times 100$

الجدول1: الجنس

الجنس	العدد	النسب المئوية %
المؤنث	08	%80
المذكر	02	%20
المجموع	10	%100

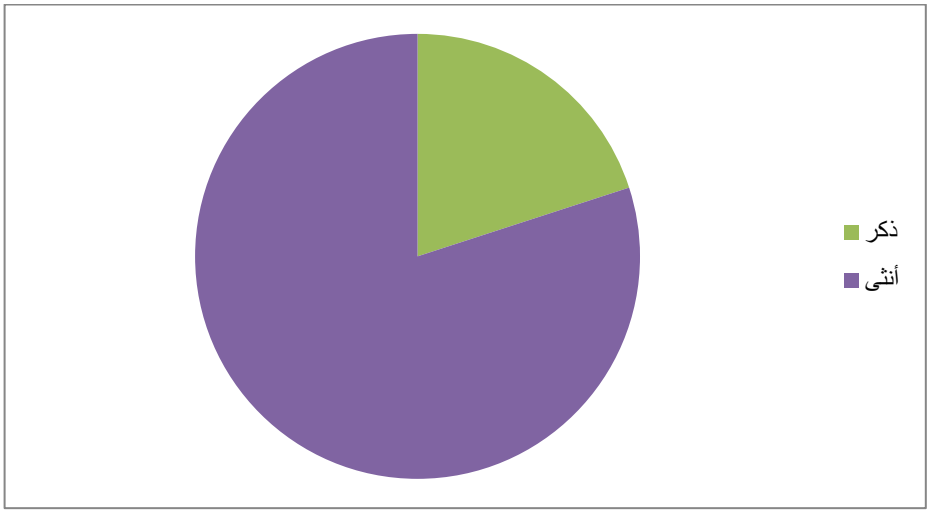

تحليل:

يبين الجدول أعلاه أعداد ونسب جنس المعلّمين بحيث نلاحظ أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور ب 80%، أما الذكور بنسبة 20%، ونستنتج من خلال هذه البيانات أن هذا المجال يكون فيه جنس الإناث أكبر من الذكور.

الجدول 2: الخبرة المهنية

	من 3 سنوات إلى 6 سنوات	من 7 سنوات إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
إناث	04	03	01
ذكور	00	00	02
النسب المئوية	%40	%30	%30

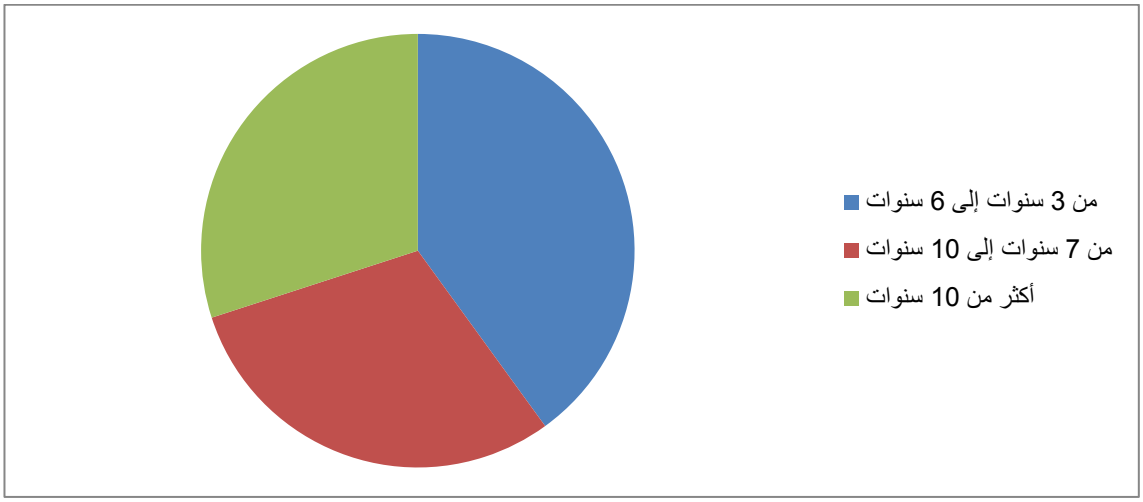

تحليل واستنتاج:

من خلال الجدول يتبين أن نسبة الأساتذة التي كانت خبرتهم في الميدان ما بين 3 سنوات إلى 6 سنوات 40%، أما نسبة الأساتذة التي خبرتهم ما بين 7 سنوات إلى 10 سنوات 30%، والأكثر من 10 سنوات بنسبة 30%، ونستنتج من خلال هذا الجدول أن الأساتذة الذين يمتلكون خبرة متمكنين من التعليم بطريقة سهلة بسيطة سلسة وتوصيل الرسالة كما ينبغي.

الجدول 3: الوضعية

الوضعية					
مرسّم(ة)		متربّص (ة)		متقاعد (ة)	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
10	%100	0	0	0	0

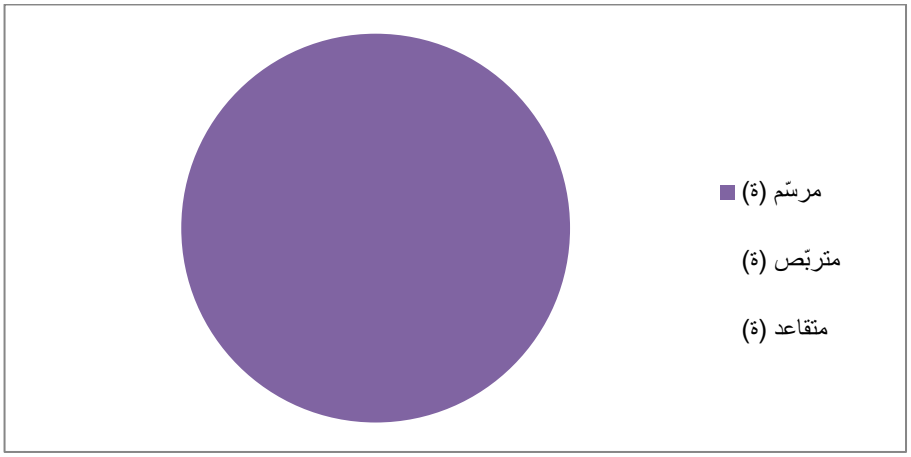

تحليل:

يتضح من خلال هذا الجدول أن كل المعلّمين الذين أُجرِيت عليهم الدراسة مرسمين بنسبة 100%.

2) أسئلة:

الجدول 4: هل يحب التلميذ حصة نشاط الكتابة؟

هل يحب التلميذ حصة نشاط الكتابة؟			
نعم		لا	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
09	%90	01	%10

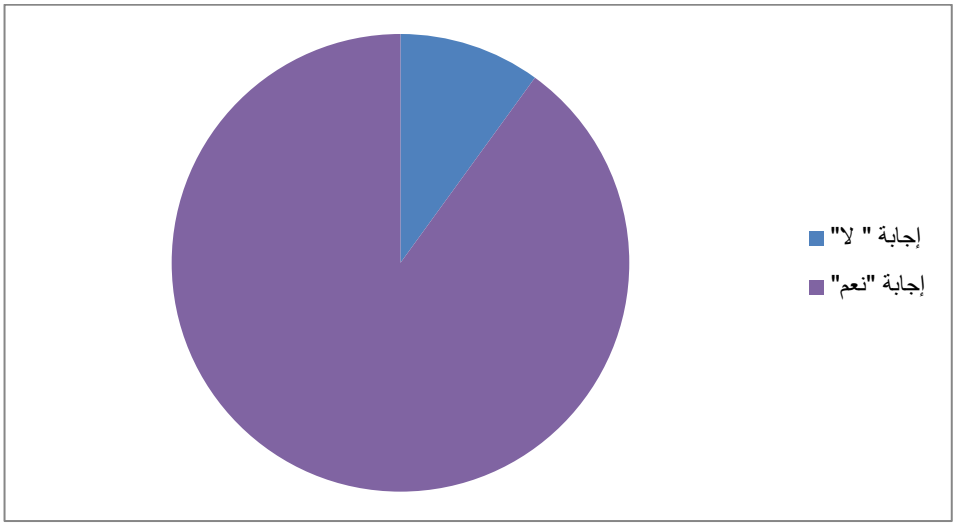

تحليل:

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 90% من المستجوبين أجابوا ب"نعم" على السؤال: هل يحب التلميذ نشاط الكتابة؟ وهذا أمر طبيعي، لأن نشاط الكتابة ممتع بالنسبة للتلميذ يمارسه يوميا بطرق مختلفة و بدون أي ضغوط، ونظرا لأهميتها فالمعلم يساهم في تعليمها، أما الذين أجابوا ب"لا" هم 10%.

الجدول 5: هل الحجم الساعي لتعليم الكتابة كافي؟

هل الحجم الساعي لتعليم الكتابة كافي؟			
نعم		لا	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
02	%20	08	%80

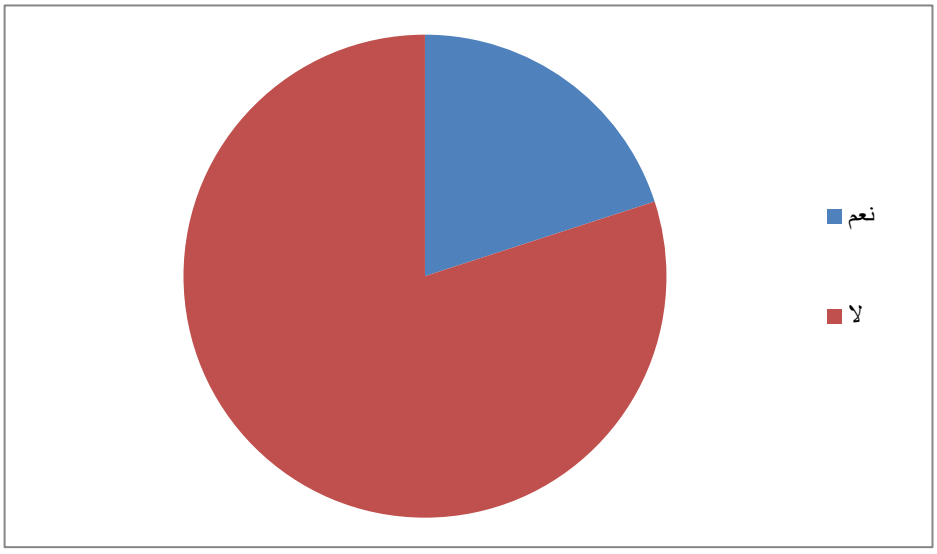

تحليل النتائج:

من خلال النسبة المئوية المتواجدة للإجابة على السؤال: هل الحجم الساعي للكتابة كافي؟

كانت معظم الإجابات بأنه غير كافي وكان عددهم 8 وقدّرت النسبة المئوية ب 80%،وذلك راجع لكثافة المنهاج وأما من قالوا أنه كافي فكانت النسبة المئوية 20% ، وفيم يتضح لي أن المعلّم هو وحده من يستطيع التحكم في الحجم الساعي.

الجدول 6: سؤال مفتوح: إذا كان خطأ التلميذ رديء لمن يعود هذا؟ مع التعليل

إذا كان خطأ التلميذ رديء لمن يعود هذا؟					
نوع الإجابة عنه:					
الأهل		المعلّم		التلميذ	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
02	%20	03	%30	05	%50

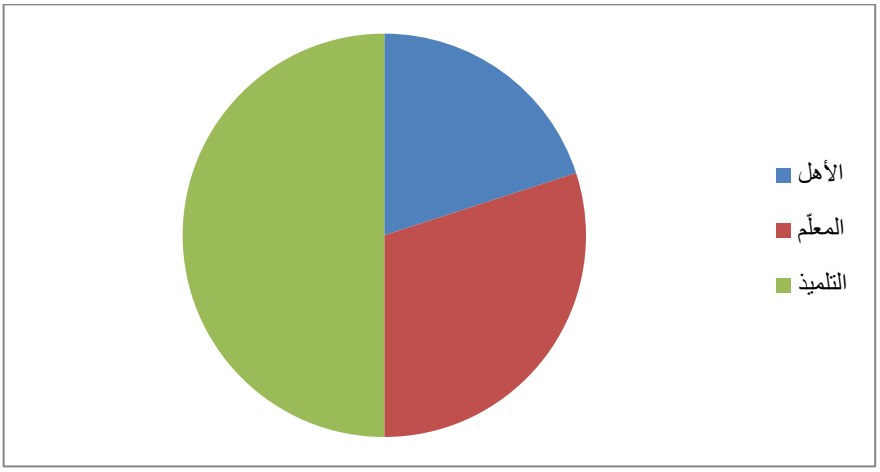

توضيح:

- من خلال النسبة المئوية المتواجدة في الجدول رقم 6 والتي تندرج تحت سؤال: إذا كان خطأ التلميذ رديء لمن يعود هذا؟ وكانت الإجابة كالتالي:

▪ هناك من يرجع عدم جودة الخط ورداءته إلى الأهل وكان عددهم 02، وكانت النسبة 20%، وبرهنوا ذلك بتعليل على أنه لا توجد متابعة من طرف الأولياء وتقصيرهم وكذلك غفلة الأولياء للجانب الصحي لأطفالهم، فللأسرة دور هام في اكتساب المهارة، فالأهل هم المحرك الأساسي للتلميذ.

▪ أما الذين أرجعوا السبب للمعلّم فعددهم 03، والنسبة تقدر ب30%، فقد يكون سريع النطق، أو خافت الصوت أو غير مراع للفوارق الفردية بين التلاميذ الضعفاء

والبطيئين في الفهم، وقد تكون أسباب هذا الأمر راجعة لضعف المعلّم، وكذلك تحميلهم أعباء متعددة.

- أما من أرجعوها إلى التلميذ فكان عددهم 05، بنسبة 50%، وذلك راجع إلى عدم الانسجام بين البصر والحركة، اضطرابات كتابية في طريقة مسك القلم، هدر أوقات الفراغ في اللعب، وبالتالي نسيان ما تعلمه داخل القسم، والعطل، وعد رغبته في تعلّم الكتابة. وألاحظ من خلال هذه بيانات أن السبب يرجع إلى كل من: الأهل والمعلّم والتلميذ.

الجدول 7: كيف تقيّم مستوى الكتابة لدى تلاميذك؟

كيف تقيّم مستوى الكتابة لدى تلاميذك؟			
بوضع العلامة		بوضع الملاحظة	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
00	%0	10	%100

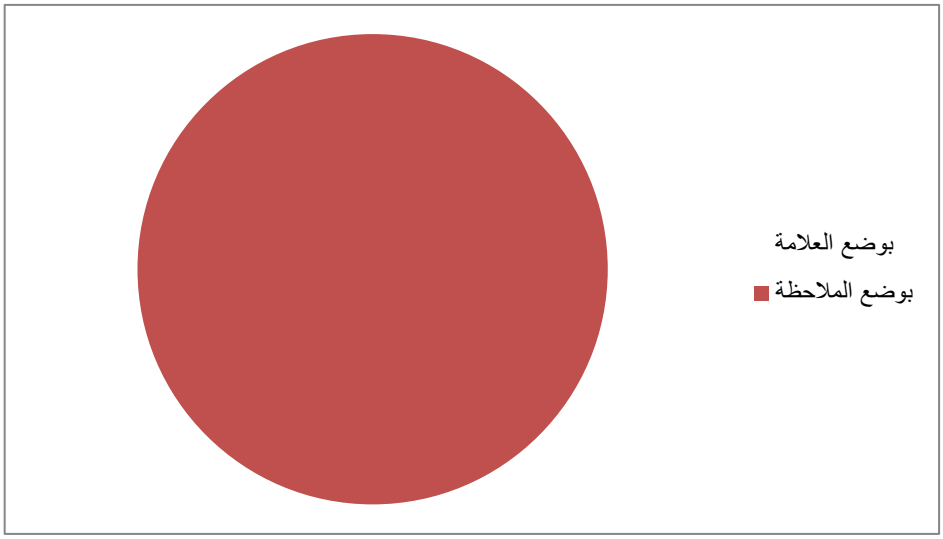

وفي السؤال: كيف تقيّم مستوى الكتابة لدى تلاميذك؟ كل الإجابات بوضع الملاحظة بنسبة 100%، وهذه الإجابات لا تنفي تقييم التلميذ بوضع العلامة.

الجدول 8: هل يفرّق تلاميذك بين جميع الحروف في الكتابة؟ مع التعليل

هل يفرّق تلاميذك بين جميع الحروف في الكتابة؟			
نعم		لا	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
09	%90	1	%10

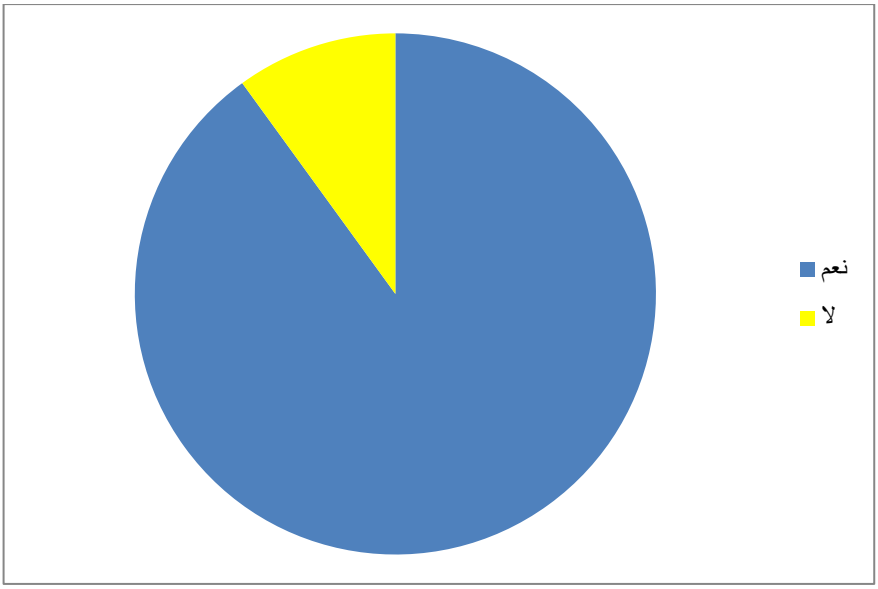

استنتاج:

وفي السؤال: هل يفرّق تلاميذك بين جميع الحروف في الكتابة؟

عموما أكدت أغلب الايجابيات ب "نعم" وقدّرت نسبة ذلك ب 90% لأن الكتابة تعتمد على النقل، ويكون استيعاب الحرف مخرجا ونطقا وكتابة، في حين تراوحت نسبة الأساتذة و قدّرت ب 10%، من كانت إجاباتهم ب "لا" وأرجعوا ذلك إلى الفروق الفردية للتلاميذ وقسموهم إلى ثلاثة فئات: (داركة للحرف، متوسطة، ضعيفة غير داركة للحرف).

الجدول 9: هل يستوعب التلاميذ بسهولة قواعد الكتابة الصحيحة؟ مع التعليل

هل يستوعب التلاميذ بسهولة قواعد الكتابة الصحيحة؟			
نعم		لا	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
03	%30	07	%70

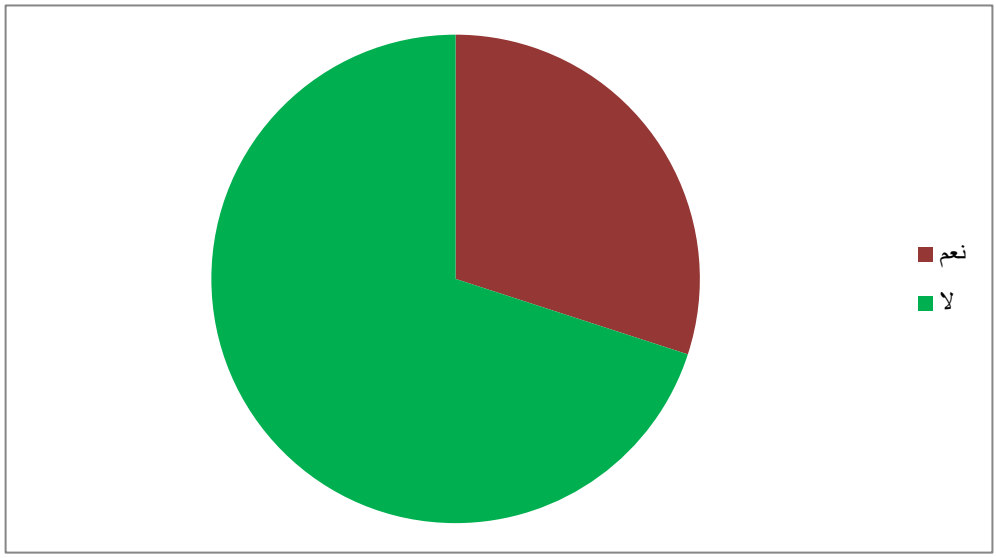

- يتضح لنا من خلال البيانات الموضحة في الجدول رقم 09 أن نسبة 30% أجابوا ب "نعم" على السؤال: هل يستوعب التلاميذ بسهولة قواعد الكتابة الصحيحة؟، وذلك بالمرونة الكافية وذلك بالوسائل مثل: السبورة، أما 70% قالوا أنه لا يستوعب التلاميذ قواعد الكتابة وبرهنوا قولهم بأن قواعد الكتابة مرتبطة بالنحو والصرف، وعدم تمكن التلميذ من إدراك الموضوع في السنة الأولى، أو في الطريقة التي يوصل بها المعلّم المعلومات والمعارف من أجل إدراك تلك القاعدة.

الجدول10: ما هي الخطوات التي تتبعها في تدريس نشاط الكتابة؟

ما هي الخطوات التي تتبعها في تدريس نشاط الكتابة؟					
الفضاء		اللوح		الفضاء واللوح	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
0	0	1	%10	09	%90

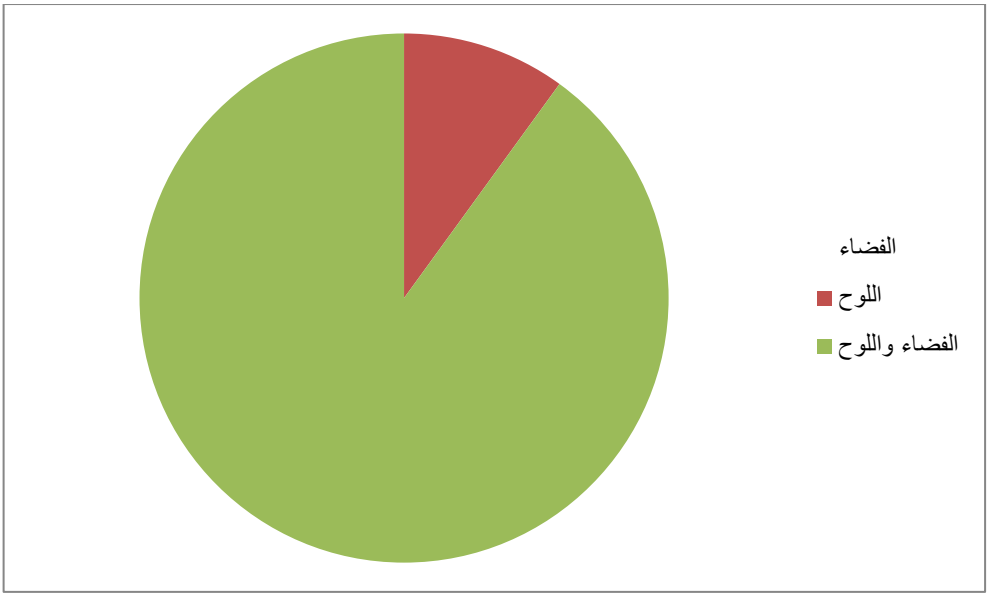

- من خلال السؤال الموضح في الجدول رقم 10 عن الخطوات التي يتبعها المدرّس في نشاط الكتابة، أكّد أغلب المعلمين على إتباع الفضاء واللوح معا، وقدّرت نسبتهم ب 90%، في حين قدّرت نسبة المعلمين الذين يعتمدون على طريقة اللوح 10%.
- نستنتج من خلال هذا أن معظم المعلمين يجمعون بين الفضاء واللوح في تعليم الكتابة إضافة إلى وسائل تعليمية أخرى كالعاجين.

الجدول 11: هل تواجه صعوبة في تعليم الخط لمتعلمي المستوى الأول؟

هل تواجه صعوبة في تعليم الخط لمتعلمي المستوى الأول؟			
نعم		لا	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
08	%80	02	%20

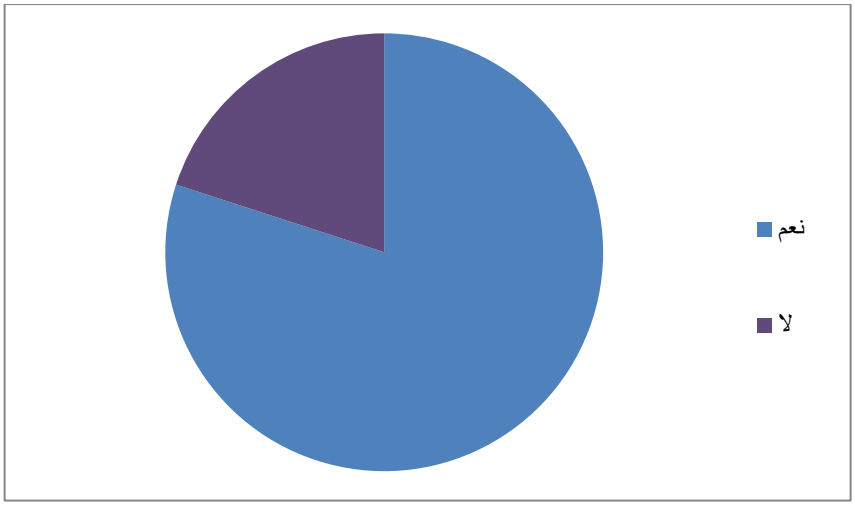

- إن معظم المعلّمين يجدون صعوبات عديدة في تعليم الكتابة وقدّرت نسبتهم ب 80%، وهي نسبة كبيرة، تستوجب استفاقة خبراء التعليم في إيجاد حلول لهذه العراقيل من أجل تيسير عملية التعلّم، أما 20%، أنه لا توجد صعوبة في تعليم الخط لمستعملي المستوى الأول لأن المعلّم يتحكم في مقاييس الخط.

الجدول12: هل يصعب على التلميذ التمييز بين الحروف المتشابهة؟

هل يصعب على التلميذ التمييز بين الحروف المتشابهة؟			
نعم		لا	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
08	%80	02	%20

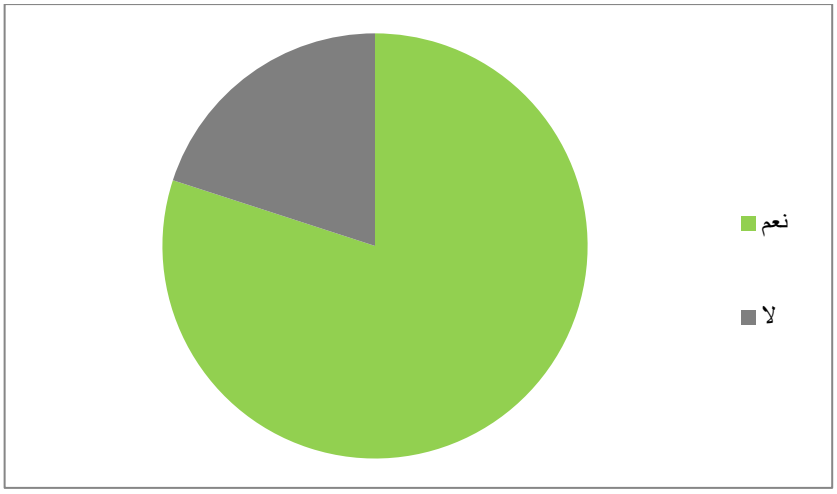

- وفي السؤال عن صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة، أكّد أغلب المعلّمين عن حصول لبس أو خطأ نظرا للتشابه في الحروف بنسبة 80%، والخطأ في الكتابة يؤدي إلى تغيير كبير في المعنى، فمثلا الحروف المتشابهة (ح ،خ،ج) كلها لها نفس الشكل ولكن تختلف في النقطة وهذا يؤدي إلى اِلتباس الأمر على الطفل المبتدئ، ولعلاج ذلك علينا أن نضع الحروف المتشابهة معا حتى يتعرف الطفل على الاختلاف ويستطيع التمييز، أما من قالوا أنه لا توجد صعوبة في التمييز بين الحروف المتشابهة قدرت نسبتهم ب 20% وذلك راجع للمراجعة اليومية والنطق

الصحيح للحرف وربطه بصورة للتمييز وإتباع المنهج الصوتي الخطي في تعليم اللغة العربية.

السؤال13: برأيك معلم (ة) السنة الأولى ابتدائي إلى ماذا يرجع سبب بطئ تلاميذك في الكتابة؟

- البرنامج المكثف.
- صغر السن.
- عدم التمرن على الخط وذلك راجع للوقت.
- عدم المزاولة في القسم التحضيري.
- قلة المتابعة المنزلية وتقصير الأولياء.
- ضعف نمو عضلات اليد وتغيير القلم وطريقة إمساكه بشكل صحيح.
- القصور في الكتابة راجع إلى عدم الانسجام البصر والحركة أو اضطرابات كتابية.

السؤال14: ما هي الأخطاء التي يشترك فيها تلاميذك ويرتكبونها في الكتابة؟

- عدم احترام مقاييس الكتابة.
- عدم احترام السطر.
- خلط في حركات الحروف.
- عدم تركه للبياض.
- عدم التفريق في قواعد الإملاء (ة، ت، أ ا).
- نسيان بعض الحروف

السؤال 15: هل نلمس تقدما مستمرا لدى المتعلّم يوما بعد يوم؟

هل نلمس تقدما مستمرا لدى المتعلّم يوما بعد يوم؟			
نعم		لا	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
10	%100	/	/

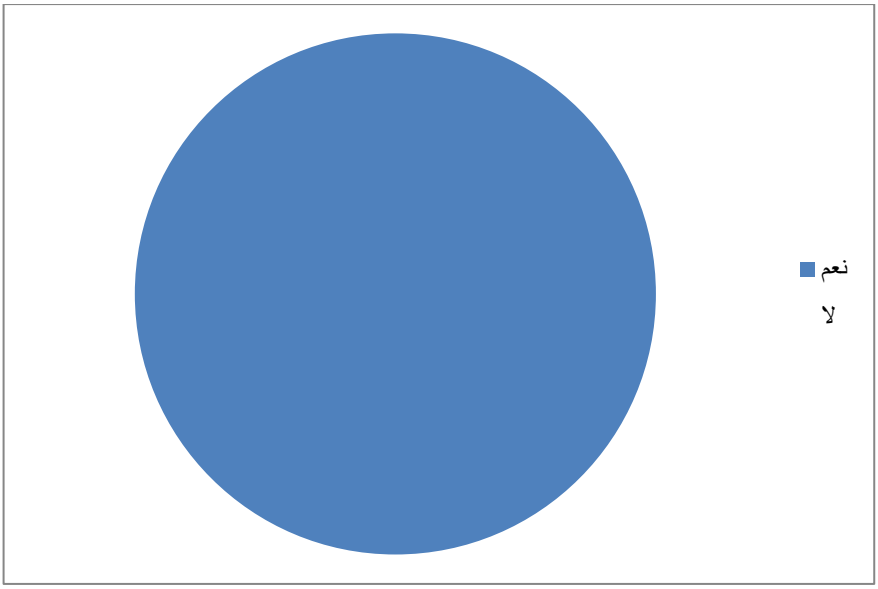

- وفي السؤال هل تلمس (ة) تقدما مستمرا لدى المتعلّم يوما بعد يوم؟

أكّد الكل وأغلب المعلّمين عن التقدم المستمر بنسبة 100%، وهذا أمر طبيعي لأن التلميذ يبدأ من الجزء وينتهي إلى الكل.

استنتاجات خاصة بالمتعلمين:

- القسم: سنة أولى "ب" من مدرسة بهيليل بالمهدي، يتكون من 36 تلميذ.
- السن: يتراوح سنهم ما بين 6 سنوات إلى 8 سنوات وهذا فارق طبيعي.

الجدول 1: معيد السنة

معيد السنة			
نعم		لا	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
04	%11.12	32	%88.88

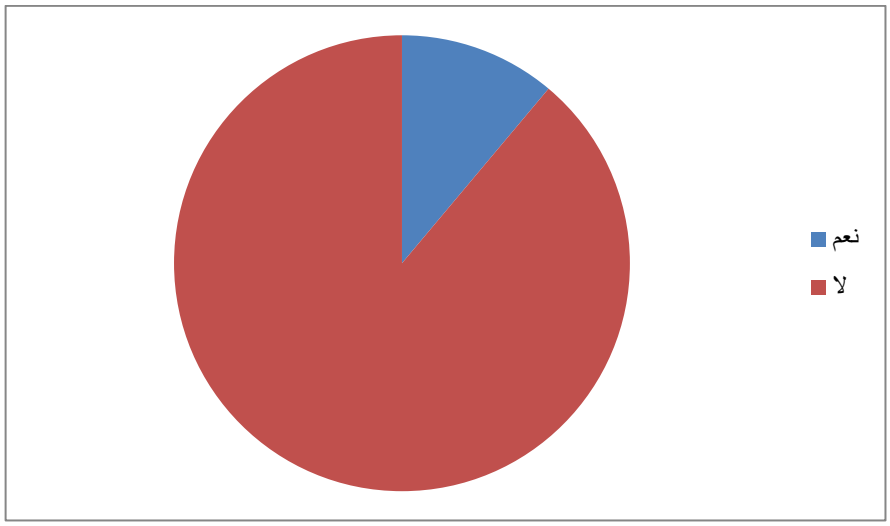

- يتضح لي من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ لم يكرروا السنة وكان عددهم 32 بنسبة قدّرت ب 88.88%، أما من أعادوا السنة 4 تلاميذ بنسبة 11.12، وهذا أمر طبيعي لأن هناك بعض التلاميذ لم يكتمل نضجهم وعدم إدراكهم للمعارف الأولية.

الجدول 2: هل سبق للتلميذ الدراسة في القسم التحضيري؟

هل سبق للتلميذ الدراسة في القسم التحضيري؟			
نعم		لا	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
29	%80.56	7	%19.44

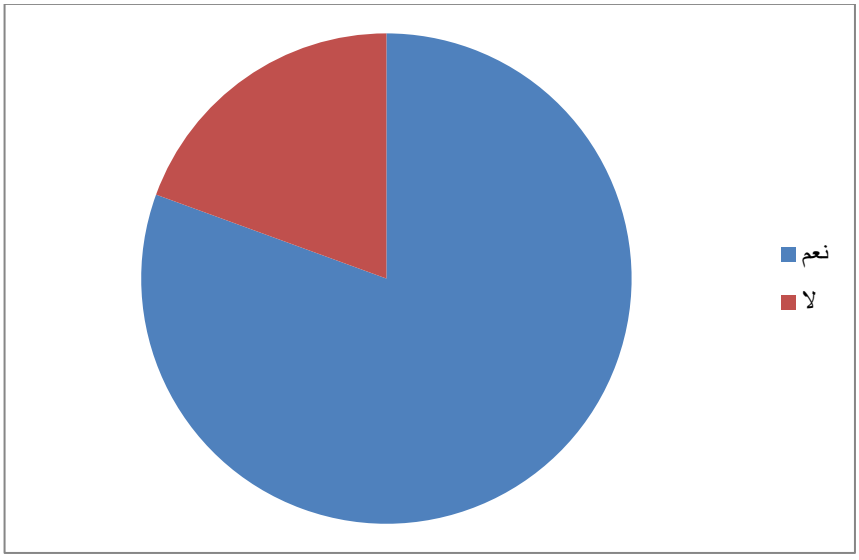

- يتضح من خلال البيانات أن هناك من التلاميذ من درس في القسم التحضيري، وفي المقابل هناك من لم يدرس فيها، وكان عدد التلاميذ الذين درسوا في القسم التحضيري

29 تلميذ وقدّرت نسبتهم ب 80.56%، في حين أن عدد التلاميذ الذين لم يدرسوا هو 7 تلاميذ وكانت نسبتهم 19.44%،

الجدول3: هل تحب نشاط الكتابة؟

هل تحب نشاط الكتابة؟			
نعم		لا	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
30	%83.34	6	%16.66

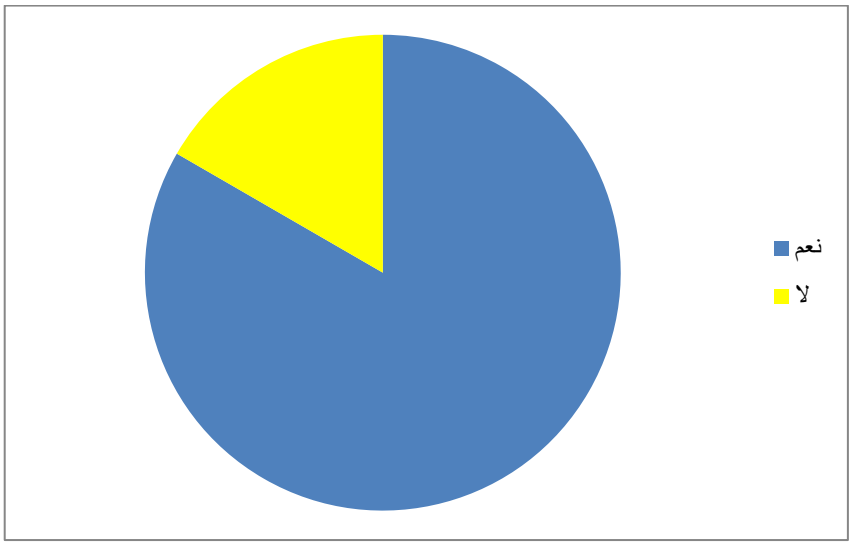

- أكدت أغلبية الإجابات عن مدى حب التلميذ لنشاط الكتابة بنسبة قدرت ب 83.34%

في حين من كانت إجاباتهم ب "لا" قدرت النسبة ب 16.66%، وهذا راجع إلى وجود متعة أثناء نشاط الكتابة والتعبير عما يجول في خاطره.

الجدول4: هل تجد صعوبة في تعلّم الخط وكتابة الكلمات كتابة صحيحة؟

هل تجد صعوبة في تعلّم الخط وكتابة الكلمات كتابة صحيحة؟			
نعم		لا	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
09	%25	27	%75

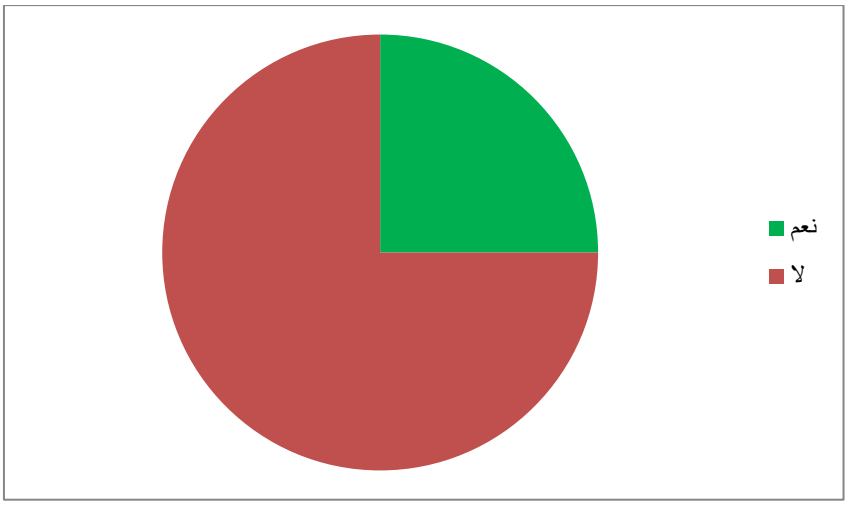

- من خلال الجدول رقم 3 ألاحظ أن هناك صعوبة في تعلّم الكتابة وكانت بنسبة 25%، أما من قالوا أنه لا توجد صعوبة في تعلّم الخط وكتابة الكلمات كتابة صحيحة قدّرت نسبتهم ب75%، وأستنتج من خلال هذا أن الكتابة عملية معقدة تستلزم الجهد الكبير لدى التلميذ والتركيز وإعمال الفكر في استخدام اللغة. وانطلاقا من ملاحظتي أرى أن الخط يكون سهلا لأن التلميذ يأخذه نقلا عن المعلم أو الكتاب أما الإملاء يكون صعبا عليه.

الجدول5: هل تساعدك النصوص الموجودة في الكتاب المدرسي في تعليم الكتابة؟

هل تساعدك النصوص الموجودة في الكتاب المدرسي في تعليم الكتابة؟			
نعم		لا	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
36	%100	/	/

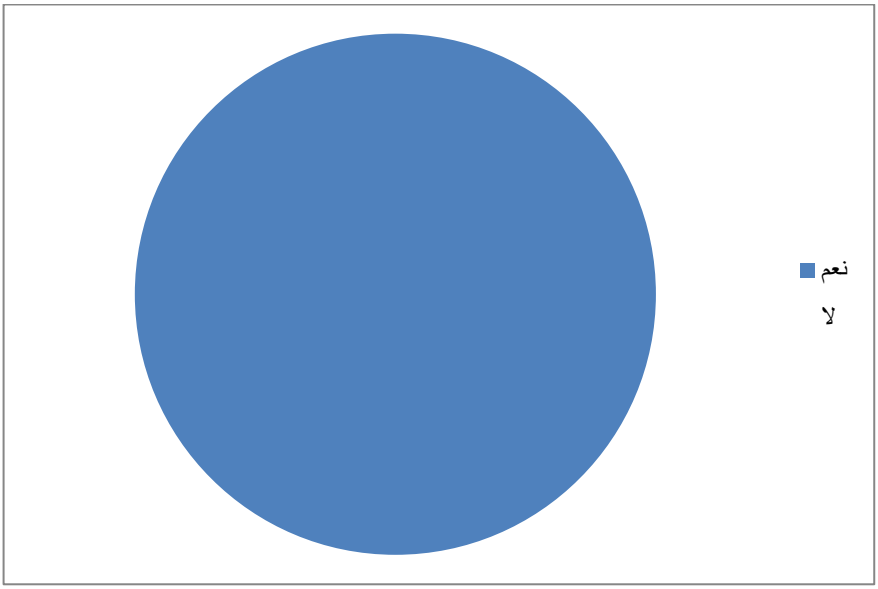

- من خلال النسبة المئوية المتواجدة في الجدول رقم 4 للإجابة عن السؤال: هل تساعدك النصوص الموجودة في الكتاب المدرسي في تعليم الكتابة؟ أكد كل التلاميذ بأنها مساعدة بنسبة 100% فيعتبرها مرجعه الأول لأن فيها الكفايات المناسبة للمتعلّم.

الجدول 6: هل تواجه صعوبة في ربط بين الصورة وكلمتها؟

هل تواجه صعوبة في ربط بين الصورة وكلمتها؟			
نعم		لا	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
5	%13.89	31	%86.11

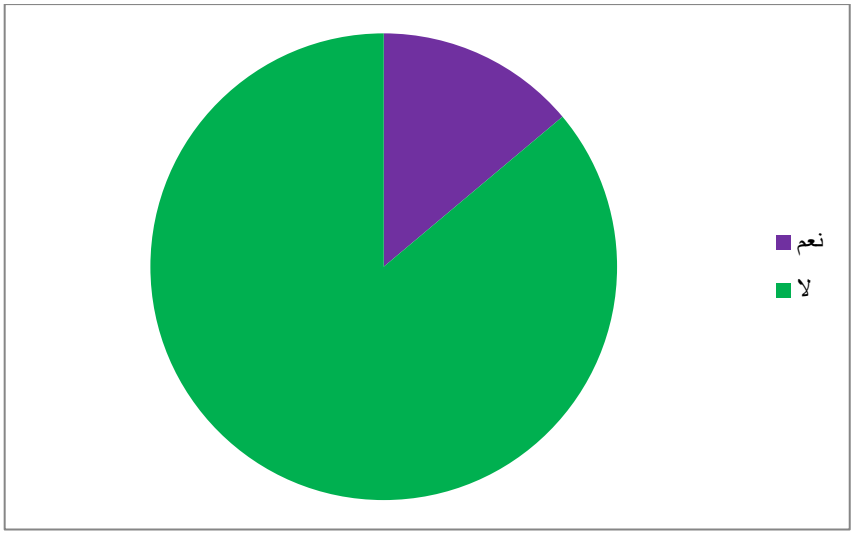

- في الجدول الأخير هناك من يواجه صعوبة في الربط بين الصورة وكلمتها وذلك راجع لعدم اكتمال نضجه أو اضطرابات عقلية وحركية، وقدّرت النسبة ب 13.89%، وهناك من لم يجد صعوبة ويمكنه ربط الصورة بكلمتها، وقدّرت نسبتهم ب 86.11%.

و يتضح لي في آخر هذا العمل أن التلميذ الذي درس في القسم التحضيري تكون لديه المعرفة الجيّدة والطلاقة، ويكون مدرك لجميع الخطوط وبعض الحروف وهذا ما يساعده على الكتابة على عكس التلميذ الذي لم يدرس.

استنتاجات الفصل الثاني:

إن الغاية من هذه الدراسة الميدانية هو الحصول على معلومات تتعلق بواقع الكتابة في المدرسة الابتدائية وخاصة السنة الأولى من التعليم وذلك من خلال الفئة المعنية بالاستجواب فتوصلنا إلى:

-الوقوف على مواضع النقص في الكتابة و أهم الصعوبات التي يواجهها المعلم و التلميذ.

-كيفية تدريب المعلم لمهارة الكتابة.

-إرشاد المعلم للتلميذ و تعريفهم بأدوات الكتابة و كيفية استخدامها.

-وجوب تدريس التلميذ في القسم التحضيري.

-إعادة النظر في الحجم الساعي.

الخاتمة

الخاتمة:

أهم المقترحات و التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة التطبيقية والميدانية أقوم باقتراح مجموعة من المقترحات و التوصيات:

*تعد الكتابة عنصرا أساسيا في العملية التعليمية باعتبارها الوعاء الحافظ للمعارف العامة و الخاصة.

*دراسة الصعوبات والمعوقات التي تقف كحاجز في طريق تعلم الكتابة لدى التلاميذ.

*إعادة النظر في عدد التلاميذ في الصف الواحد.

*توفير بيئة مناسبة للتعليم وخالية من أية مشاكل.

*تشجيع التلاميذ على الصبر في تعلم الكتابة.

*البعد عن العامية و التزام بالفصحى.

*تعرف الأولياء بمستويات أبنائهم ومدى تقدمهم أو تأخرهم في الكتابة.

*توعية بعض معلمي اللغة العربية بضرورة إعطاء التلاميذ فرصة لتصويب أخطائهم الكتابية.

*توفير وسائل الكتابة و مستلزماتها.

*تغيير الطريقة الخاصة في تقديم درس الكتابة كل حصة لتفادي الملل.

*مناشدة الوزارة في إعادة النظر في المنهاج و الحجم الساعي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

-القرآن الكريم.

-ابن منظور، لسان العرب، مادة (م،ه،ر)،المجلد الأول، دار المعارف، القاهرة،مج6،ج47، (د،ط)،(د،ت).

-أبو العباس أحمد بن علي قلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ج1، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1922.

-أحمد عزوز، الاتصال ومهاراته مدخل إلى تقنيات فن التبليغ والحوار والكتابة، منشورات مختبر اللغة العربية والاتصال(جامعة1 أحمد بن بلة)،وهران(د،ط)،2016.

-أيمن أيمن عبد الغني، الكافي في قاعد الإملاء والكتابة، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، (د،ط)، 2012.

-حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، مكتبة الأسد، دمشق، (د،ط)، 2011.

-رشدي أحمد طعيمه وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة، عمان، ط1، 2007.

-رشدي أحمد طعيمه وآخرون، تدريس العربية في التعلم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2000.

-رشدي أحمد طعيمه، المهارات اللغوية، الدار الفكر العربي، القاهرة، (د،ط)، (د،ت).

-سعيد بوشينة والأخضر أوصيف، دليل المعلم في تعليم اللغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر،(د،ط)، 2003.

-سيف الإسلام سعد عمر، الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر، دمشق، ط1، 2009.

-عبد الجليل محمد زكريا، قواعد الإملاء المبسطة، دار الجزائر، (د،ط)، 2008.

-عبد الحميد قاسم النجار، التسهيل في قواعد الكتابة،(د،ط)، (د،ت).

-عبد الرحمن الهاشمي، تعليم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج، عمان، ط2، 2008.

-عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، مقدمة، ت:عبد الله محمد الدرويش،ج2، ط1، مكتبة الهداية، دمشق، زملكا، 2004.

-عبد العزيز محمد الجابر، قواعد الإملاء بطريقة مسيرة، دار الكتاب القطرية، قطر، (د،ط)، 2015.

-عبد العليم ابراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب، (د،ط)، (د،ت).

-عبد الفتاح أحمد الحموز، فن الترقيم في العربية أصوله وعلاماته، دار عمار، عمان، ط1، 1991.

-عبد المجيد عيساني،نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2012.

-علوي عبد الله الطاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2009.

-علي سعد جاب الله وآخرون، تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة بين النظرية والتطبيق، الدار الهندسية، القاهرة، ط1، 2009.

-فخر الدين قباوة، علامات الترقيم، دار الملتقى، سوريا، ط1، 2007.

-فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساسيات التدرس ومهاراته وطرقة العامة، دار النماهج، عمان،(د،ط)،(د،ت).

-قيبوعة محمد، المعلم حول تعليمية الأنشطة اللغوية في المرحلة الابتدائية، منشورات الأنيس، الجزائر، ط1، 2016.

-ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2010.

-مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، وزارة التعليم والتربية، مصر، (د،ط)،(د،ت).

-محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج، عمان، (د،ط)،(د،ت).

-محسن علي عطيه اللغة العربية مهارات عامة، دار المناهج، عمان، (د،ط)،2009.

-محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان،ط2، 1999.

-محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، دار المعرفة الجامعية، الكويت، (د،ط)، 2003.

-محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، (د،ط)، 1985.

-مديرية التعليم الأساسي، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ديسمبر 2003.

-مديرية التعليم الأساسي، مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، جوان2011.

-مديرية التعليم الأساسي، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر،2016.

المجلات:

-فيصل يوسف العلي، قواعد الإملاء، مجلة الوعي الإسلامي،الكويت، (الاصدار الثامن و الخمسون)،2012.

الشبكات:

- إبراهيم علي ربابعة،مهارة الكتابة نماذج تعليمها،الألوكة،يوم2019/03/20
. www.alukah.net

-خالد حسين أبو عشمة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريس، شبكة الألوكة،يوم2019/03/24.

المذكرات:

-أسماء عبة، مهارات التعبير الكتابي ودورها في تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الأدب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر (بسكرة)، 2014-2015.

-عديلة إيمان، تعليم الخط و الكتابة لتلميذ السنة الأولى ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الآداب و اللغة العربية، جامعة محمد خيضر (بسكرة)،الجزائر، 2016-2017.

المدحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
المركز الجامعي صالحي أحمد بالنعامة

-استبانه:

تعليمية مهارة الكتابة في الطور الابتدائي-السنة الأولى نموذجا-

استمارة موجهة لمعلمي التعليم الابتدائي لولاية النعامة بهدف إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر أدب عربي تخصص لسانيات عامة.

الرجاء الإجابة عن هذه الاستمارة بوضع علامة(×) في الخانة المناسبة مع ضرورة الإجابة على جميع أسئلة الاستمارة بكل مصداقية و أحيطكم علما بأن المعلومات التي ستدلون بها ستبقى في كنف السرية ولن تستغل إلا لأغراض علمية، ولكم مني فائق التقدير و الاحترام.

إعداد الطالبة: إشراف الأستاذة:

قرين زبيدة جلايلي سمية

السنة الجامعية:2019/2018

استبيان خاص بالمعلم(ة):

البيانات الشخصية للمعلم(ة):

- اسم المؤسسة التعليمية:.....
- الجنس:.....
- التخصص(المؤهل العلمي):.....
- سنوات الخبرة:.....
- الوضعية: مرسم ☐ متربص ☐ متعاقد ☐
- هل يحب التلميذ حصة نشاط الكتابة؟

نعم ☐ لا ☐

- هل الحجم الساعي لتعليم الكتابة كافي؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كان خط التلميذ رديء لمن يعود هذا؟ مع التعليل

الأهل ☐ المعلم ☐ التلميذ ☐

.....

- كيف تقيم مستوى الكتابة لدى تلاميذك؟

بوضع علامة ☐ بوضع الملاحظة ☐

- هل يفرق تلاميذك بين جميع الحروف في الكتابة؟ مع التعليل

نعم ☐ لا ☐

.....

- هل يستوعب التلاميذ بسهولة قواعد الكتابة الصحيحة؟ مع التعليل

نعم ☐ لا ☐

.....

- ما هي الخطوات التي تتبعها في تدريس نشاط الكتابة؟

فضاء ☐ اللوح ☐

- هل تواجه صعوبة في تعليم الخط لمتعلمي المستوى الأول؟

نعم ☐ لا ☐

- هل يصعب على التلميذ التمييز بين الحروف المتشابهة؟ وكيف تعالج ذلك؟

نعم ☐ لا ☐

.....

- برأيك كمعلم(ة) للسنة الأولى ابتدائي إلى ماذا ترجع سبب بطأ تلاميذك في الكتابة؟.....

.....

- ما هي الأخطاء التي يشترك فيها تلاميذك و يرتكبونها في الكتابة؟ رأيك

.....

- هل تلمس تقدما مستمرا لدى المتعلم يوما بعد يوم؟

نعم ☐ لا ☐

استبيان خاص بالمتعلم(ة): أتقدم بمجموعة من الأسئلة:

- القسم:.....
- السن:.....
- معيد السنة:

نعم ☐ لا ☐

- هل سبق للتلميذ الدراسة في القسم التحضيري؟

نعم ☐ لا ☐

- هل تحب نشاط الكتابة؟

نعم ☐ لا ☐

- هل تجد صعوبة في تعلم الخط و الكتابة كتابة صحيحة؟

نعم ☐ لا ☐

- هل تساعدك النصوص الموجودة في الكتاب المدرسي في تعلم الكتابة؟

نعم ☐ لا ☐

- هل تواجه صعوبة في الربط بين الصورة و الكلمة؟

نعم ☐ لا ☐

الفهرس